



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



قسم اللغة والأدب العربي

تخصص لسانيات عامة

تعليمية اللغة العربية في ظل جائحة كورونا
-دراسة تحليلية لطور الثاني من التعليم الابتدائي-

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في

اللغة العربية والأدب العربي

تحت إشراف الأستاذ:

من إعداد الطالبتين:

عمار زربيط

• نورة بيجي

• زمردة لعيس

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
أ. عمار زربيط	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مشرفا ومقررا
أ. علي حلواجي	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مناقشا
أ. العزوزي حرزولي	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	رئيسا

السنة الجامعية: 2021-2022م.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشكر والتقدير:

مصدقنا لقوله تعالى: "لئن شكرتم لأزيدنكم"

نحمد الله ونشكره على توفيقه ومنه كرمه، ونصلي ونسلم على سيدنا وحبيبنا محمد
صلى الله عليه وسلم

ولا يسعنا في المقام إلا أن نتقدم بالشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الأستاذ الذي
أشرف على هذه المذكرة ولم يبخل علينا بالإرشادات والنصائح والتوجيهات

الأستاذ "عمار زربيط"

كما لا يفوتنا أن نعبر عن تحياتنا إلى كل أساتذة قسم اللغة والأدب العربي بجامعة
الشهيد حمه لخضر، كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة
إلى الذين ساعدونا على إتمام هذا البحث وقدموا لنا العون ومدوا يد المساعدة
وزودونا بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا البحث.

إلى كل عائلتنا وزملائنا دون استثناء وإلى كل معلمينا وأستاذتنا الذين دروسنا منذ
صغرتنا

إلى كل من علمنا حرفا، وكل من ساعدنا بالدعاء، ولو بكلمة طيبة.

إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد، سائلين الله العلي العظيم أن
يوفقنا إلى الخير والنجاح.

نورة بيجي وزمردة لعيس

مقدمة

اللغة هي طريقة التواصل والمعرفة بين الشعوب والأمم ، ولغتنا العربية هي من أقدم اللغات التي عرّفنا بها العصور ، وهي اللغة التي ما زالت محتفظة بتاريخها اللغوي والنحوي ، وما جعلها فخر العرب أنها لغة القرآن الكريم ؛ لذلك عرفها العالم بأسره.

والدرس اللغوي العربي يتميز بالمتراذفات اللغوية ، والتعريفات الاصطلاحية التي اختلف حولها الباحثون ، وخاصة المصطلحات المترجمة ، الأمر الذي قد يؤدي إلى التشويش في ذهن المتعلم المُبتدئ في هذا المجال ، ويُعقد المسائل اللغوية عند المتعلمين غالباً بسبب الغموض وعدم الفهم ، ومن بين هذه المصطلحات التي تعددت فيها الترجمة مصلح "التعليمية" التي تعد ساحة واسعة في البحث اللساني خاصة تعليمية اللغة ، وما يمر عليها من مستجدات وتطورات ، وبالأخص في هذا الوضع الوبائي الذي شل حركة كل المجالات فاضطرّ المسؤولون إلى إحداث تعديلات تواكب وتساير هذا الظرف لإنقاذ الوضع ولو بالقليل.

ومن هنا جاء هذا البحث ليحاول تسليط الضوء على هذه الجائحة ، وأثرها على تعليمية اللغة العربية موسوماً بالعنوان التالي :

تعليمية اللغة العربية في ظل جائحة كورونا -دراسة تحليلية- للطور الثاني من التعليم الابتدائي-

وسنحاول من خلال هذا البحث الإجابة على الإشكالية الآتية :

فيم تتمثل تعليمية اللغة العربية، وما هي ميادينها؟ وكيف أثرت جائحة كورونا على هذه الميادين؟

وكانت الحاجة إلى هذا البحث راجعة لكونه موضوع الساعة ، ولكونه مناط اهتمام كل العالم ؛ لأن هذا الوباء له آثار عامة على الجميع ، لذا حاولنا تسليط الضوء على مدى تأثيره على تعليمية اللغة العربية، لمعرفة حقائق وخبايا هذا الموضوع، ومع أن هذا الموضوع جديد

بسبب حداثة عهده إلا أن هناك دراسات حوله سبقت دراستنا من جوانب عدة، مسلطة الضوء على ميدان معين أو زاوية معينة.

وقد جاءت دراستنا هذه محاولة لرصد تأثير هذه الجائحة على تعليمية اللغة العربية في جميع ميادينها، وربما يكون هذا الجانب هو الجديد في هذه الدراسة.

وقد رسمنا خطة حاولنا من خلالها الإحاطة بجميع جوانب الموضوع ، فقسمنا البحث إلى فصلين ، تسبقهما مقدمة ، وتتلوها خاتمة .

فأما المقدمة فقد تناولنا فيها أهمية الموضوع وسبب اختياره ، والإشكالية المتعلقة به ، والمنهج المتبع في إنجازه.

وأما الفصل الأول فهو عبارة عن فصل نظري تمهيدي ، تناولنا فيه مجموعة من المفاهيم الأولية ضمن خمسة مباحث . تناولنا في المباحث الثلاثة الأولى تعريف التعليمية لغة واصطلاحاً، ثم تعريف اللغة العربية لغة واصطلاحاً، ثم تعريف تعليمية اللغة العربية تعريفاً شاملاً ، وتناولنا في المبحث الرابع ميادين تعليمية اللغة العربية ، وتطرقنا في المبحث الخامس إلى آثار جائحة كورونا على تعليمية اللغة العربية

وأما الفصل الثاني فهو عبارة عن فصل تطبيقي ، اعتمدنا فيه على استبيان في ابتدائية بربيش موسى بلدية الرقبة وابتدائية الخنساء في بلدية قمار، وحللنا نتائجه معتمدين في ذلك على جداول ، ثم حولناها إلى دوائر نسبية.

وأما الخاتمة فقد ذكرنا فيها أهم ما توصلنا إليه من نتائج عند الفراغ من هذا البحث. وقد اقتضت طبيعة الموضوع أن نعتمد المنهج الوصفي التحليلي ، مع الاستعانة بالمنهج الإحصائي

وقد رجعنا في إنجاز بحثنا هذا إلى مجموعة من المصادر والمراجع منها:
الخصائص لابن جني ، ولسان العرب لابن منظور، ودراسات في اللسانيات التطبيقية لأحمد حساني ، وطرائق تعليم اللغة العربية لمحمد بن إبراهيم الخطيب ، وغيرها.

ورغم توفر المصادر والمراجع، إلا أنه واجهتنا عدة صعوبات ، أهمها الصعوبة الكبيرة في تحليل نتائج النسب المتوصل إليها في الدراسة الميدانية ، مع عدم توفر الوقت الكافي لتحليل وإكمال العمل في الوقت المحدد.

وفي الأخير ما كان في هذا البحث من صواب فهو من الله وحده ، وما كان فيه من خطأ فهو من أنفسنا، ونسأل الله العفو فيما فات ، والتوفيق فيما هو آت. ، وعلى الله قصد السبيل.

الفصل الأول:

مفاهيم أولية

- ❖ أولاً: تعريف التعليمية
- ❖ ثانياً: تعريف اللغة العربية
- ❖ ثالثاً: تعريف تعليمية اللغة العربية
- ❖ رابعاً: ميادين تعليمية اللغة العربية
- ❖ خامساً: العوامل المؤثرة في تعليمية اللغة العربية وجائحة كورونا

تمهيد:

ارتبطت دراسة اللغة العربية بتعاليم الإسلام ومعرفة مبادئه وأحكامه، فهي شرف الأمة الإسلامية، ومفتاح السيادة والكرامة والثقافة لذا فان تعلمها مكسب كبير لما لها من خصائص تميزها عن غيرها من اللغات فأصبح الاهتمام كبيرا بتطوير تعليمية اللغة خاصة وان واجهته عوامل خارجية مقل ما حدث في الآونة الأخيرة بظهور وباء كورونا (كوفيد19)، الذي ألزم العالم بأسره إلى مواكبته والتكيف مع هذه الجائحة وذلك من خلال إدخال تعديلات عن المنظومة التربوية ككل لمسايرة الوضع.

أولاً: تعريف التعليمية

إن الحديث عن التعليمية عامة وتعليمية اللغات خاصة أضحى مركز اهتمام في الفكر اللساني، إذ هي تطبيق لحصيلة النتائج المحققة في البحث اللساني النظري حسب ترقية طرائق تعليم اللغات للناطقين بها ولغير الناطقين بها.

كما انصرف الدارسون على اختلاف توجهاتهم العلمية إلى ترقية الأدوات الإجرائية في حقل التعليمية، مما ساعدها على اكتساب مكانة لكونها أصبحت فرعاً من مباحث اللسانيات من جهة، وعلم النفس من جهة أخرى، إذ إنها علم قائم بذاته له مرجعيته المعرفية ومفاهيمه الاصطلاحية وإجراءاته التطبيقية مما يسمح لها أن تحتل مكانها بين العلوم الإنسانية.

إن مفاتيح العلوم مصطلحاتها، وإذا أردنا أن نفهم علمًا فما علينا إلا أن نحدد دلالة مصطلحاته ونفهمها ولذلك عمدنا إلى تعريف مصطلحات التعليمية بشقيها: اللغوي والاصطلاحي:

أ) لغة:

هي ترجمة لكلمة (didactique) المشتقة من كلمة ديداكتوز (didaktitos) اليونانية التي أطلقت على ضرب من الشعر، تناول بالشرح معارف علمية أو تقنية، وفي اللغة العربية هي مصدر صناعي لكلمة تعليم المشتقة من علم، أي وضع علامة أو أمانة لتدل على الشيء لكي ينوب عنه.¹

والديداكتيكا لفظ أعجمي، مركب من لفظتين هما ديداك وتيك وتعني أسلوب التسيير في مجال باستمرار. ذكر صاحب القاموس الانجليزي منير البعلبكي أن الديداكتيك تعني فن

¹ ينظر محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي بمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى الجزائر، ط12، 2012، ص126.

أو علم التعليم ويعرف جان كاستمرار. التعليمية في كتاب له صدر سنة 1973 بعنوان ديداكتيك المادة على أنماط إشكالية وجمالية تتضمن:

- تأملا وتفكيراً في طبيعة مادة الدراسة وغاياتها وتدريسها انطلاقاً من معطيات متجددة ومتنوعة باستمرار .

-دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلق بتدريسها.

وتعرف كذلك بأنها علم مساعد للبيداغوجيا يعهد إليه بمهام تربوية أكثر عمومية وهي الدراسة العلمية لتعليم وضعيات التعلم التي يعيشها المتعلم لبلوغ هدف عقلي، أو وجداني، أو حسي حركي، وتتصب الدراسة الديداكتيكية على الوضعيات التعليمية التي يحتل فيها المتعلم الدور الأساسي أما المعلم فدوره تسهيل عملية تعلم التلميذ، وذلك بتصنيف المادة التعليمية حسب حاجاته وتحديد الطريقة الملائمة لتعلمها والأدوات المساعدة على التعلم، وهذا يتطلب الاستعانة بعلم النفس لمعرفة حاجات الطفل، وبالبيداغوجيا لتحقيق الطرائق المناسبة من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية.¹

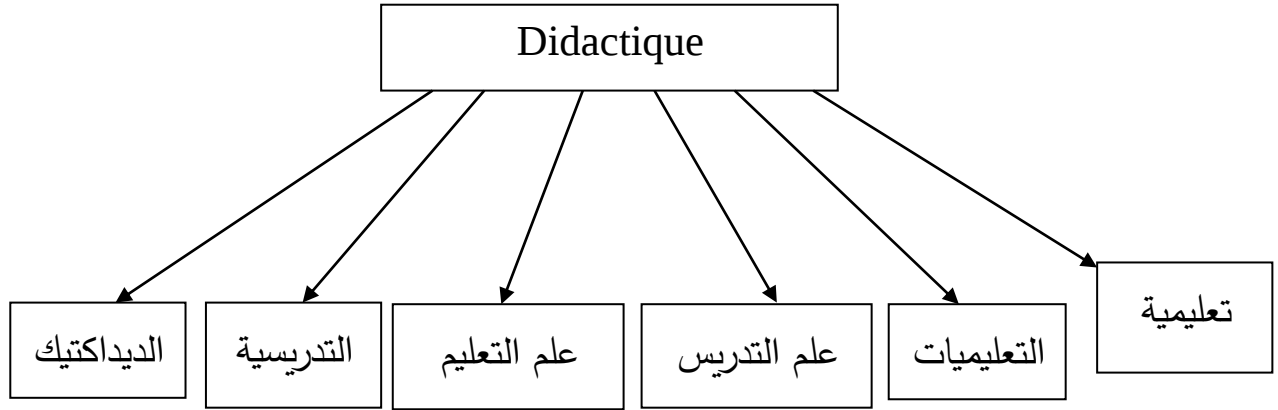
وهكذا لم تكن التعليم في بداية الأمر تختلف كثيرا عن العلم الذي يهتم بمشاكل التعليم (البيداغوجيا)، بالرغم من أن هذه الأخيرة تهتم بالمتعلم بينما تركز الأولى (التعليمية) على المعارف وهذا يدل على أنها بعدما كانت تطلق على فن من الفنون ألا وهو الشعر كما كان سائدا عبر حقبة زمنية مختلفة، أصبحت علماً قائماً بذاته.²

وفي اللغة العربية تعددت هذه المصطلحات مقابلة للمصطلح الأجنبي ديداكتيك بسبب تعدد مناهل الترجمة وظاهرة الترادف في اللغة، فنجد البعض استعمال مصطلح تعليمية

¹ ينظر عبد اللطيف الفارابي، معجم علوم التربية، د ط، ص 256.

² ينظر، أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حق تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية

اللغات، والبعض الآخر استعمل المركب الثلاثي علم تعليم اللغات، وهناك من اكتفى بتسميته علم التعليم وهناك من استخدم مصطلح تعليمات أو تعليمية أما في العربية فيقابل هذا المصطلح عدة ألفاظ كالآتي:¹



ب- اصطلاحاً:

ظهر هذا المصطلح في فرنسا سنة 1554م، واستعمل ليقدم الوصف المنهجي لكل ما هو معروف، وفي سنة 1667م، وظف في المجال التربوي كمرادفات لفن التعليم أو التعليم أو الديداكتيك أو علم التدريس، وهو علم موضوعه دراسة طرائق وتقنيات تعليم، أو هو مجموع النشاطات والمعارف التي تلجأ إليها من أجل إعداد وتنظيم وتحسين مواقف التعليم وقد عرفها سميث بأنها: "خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائلها وهو علم تتعلق موضوعاته بالتخطيط للوضعيات البيداغوجية وكيفية تنفيذها ومراقبتها وتعديلها عند الضرورة".²

أما غاستون ميلاري فيقول عنها "مجموعة الطرائق والأساليب وتقنيات التعليم" وبالنسبة لمحمد الدريج فيؤكد بأنها "الدراسة العلمية لمحتويات التدريس وطرقه وتقنياته، ولأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ لدراسة تستهدف صياغة نماذج ونظريات تطبيقية

¹ بشير ابرر، تعليمه النصوص بين النظرية والتطبيقي عالم الكتب الحديث، عمان الأردن، ط1، 2007، ص08.

² محمد الصالح حثروبي، (المرجع السابق)، ص127.

معيارية قصد بلوغ الأهداف المرجوة سواء عن المستوى العقلي أو الانفعالي أو الحسي أو الحركي.¹

يتضح من خلال ما سبق أن التعليمية هي علم يدرس التعليم من حيث محتوياته ونظرياته، وطرائقه، دراسة علمية وهي علم له علاقة بكل العلوم الإنسانية والتربوية التي تمت بالمعرفة وكيفيات اكتسابها وتعلمها يكفي أنها قد تمكنت من صياغة مفاهيم اختصت باستعمالها وهي مفاهيم تساعد على تشخيص المشاكل والصعوبات، ومن ثم إيجاد الحلول العلمية لهذه العوائق التي تحول دون اكتساب المعلمين للمعارف المدرسية.²

وقد توصلت الدراسات التحليلية لمفهوم التعليمية على ضوء التجارب المعاصرة في مجال علوم التربية إلى ما أكد ارتباط التعليم والتعلم لبعضهما ارتباطا عضويا ضمن علاقة تفاعلية، فكانا يشكلان معا كلا متكامل لا يقبل التجزئة، ويرتبط هذا الكل بعلاقة منطقية (يعني غير متناقضة) بين نشاطات كل طرف.

من هنا أصبح ينظر إلى التعليمية على أنها نظام من الأحكام ترتبط مباشرة بالظواهر المتعلقة بعلمية التعليم والتعلم، هذا النظام يحللها على ضوء علاقة الارتباط بين عناصرها.³

¹ محمد لمباشري، الخطاب الديداكتيكي بالمدرسة الأساسية بين التصور والممارسة مقارنة تحليل نقدية، الدار البيضاء، ط1، ص2.

² Lepetitlacrevsseillustre; editiam ;Larousse; paris; 2001. P333. ينظر

³ ع، الدين هني، مقارنة التدريس بالكفاءات، مطبعة بن .ع، الطبعة الأولى، 2005، ص126-127.

ثانيا : تعريف اللغة العربية.

تمهيد:

اللغة العربية هي احدي اللغات السامية وأرقاها مبنى واشتقاقا وتركيبا، وتعد اللغة العربية أقدم اللغات الحية على وجه الأرض، وعلى اختلاف الباحثين حول عمر اللغة، لا نجد شكاً في أن العربية التي نستخدمها اليوم أمضت ما يزيد على ألف وستمئة سنة، مازالت في عنفوان شبابها وستبقى بإذن الله تعالى الذي تكفل بحفظها حتى يرث الله الأرض ومن عليها، فقد قال تعالى: **"إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظٌ"** الحجر الآية 9. وحفظ القرآن الكريم يقتضي حفظ اللغة العربية لأنها وعاءه، وشاهد عن ذلك قوله تعالى: **"كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾"** فصلت 3.

واللغة العربية بعد ذلك هي لغة البيان، قال تعالى في كتابه العزيز **"وَإِنَّهُ لَنَزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ 192 نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ 193 عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ 194 بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ 195"** الشعراء 191-195، وعليه فإنها قد جمعت فخامة اللفظ وجمال الأسلوب وقوة الأداء. وهي تتمتع بقدرة فائقة على استيعاب كل جديد من العلم والحكمة والفلسفة وأنواع المعرفة الأخرى، وتتمتع برسوخ في الأصول والحيوية في الفروع.

أ- لغة:

يمكن تعريف اللغة العربية لغة على أنها اسم مشتق من الإعراب عن الشيء، أي الإفصاح عنه، وهي تعني من حيث الاشتقاق لغة الفصاحة، وتعد اللغة العربية من أكثر اللغات انتشارا في العالم، حيث بلغ عدد الذين يتحدثون بها 300 مليون نسمة في المناطق التي عرفت باسم العالم العربي،¹ كما أن العديد من المناطق المجاورة للعرب يتحدثون بالعربية أيضا كإيران والسنغال، وتشاد ومالي وتركيا ومن المعروف أن اللغة العربية من

¹ صفحة سطور، أدب، معلومات أدبية متنوعة، تعريف اللغة العربية، آخر تحديث 26 ديسمبر 2019.

أكبر وأقدم فروع اللغات السامية التي انحدرت منها، وتكمن أهميتها لدى أتباع الديانة الإسلامية فهي لغة المصدرين الأساسيين للتشريع الإسلامي، هما القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وقد ارتفعت مكانة اللغة العربية بانتشار الإسلام في شتى أنحاء البلاد العربية، وأصبحت لغة السياسة والعلم والأدب كما أنها أثرت تأثيراً مباشراً وغير مباشر في مختلف اللغات الأخرى في العالم كاللغة التركية والفارسية والأوردية.¹

ب- اصطلاحاً:

لا شك في أن وضع تعريف جامع مانع للغة ليس بالأمر اليسير، فقد ظهرت في تاريخ الفكر اللغوي تعريفات متعددة اختلفت وتداخلت وتعارضت أحياناً، تبعاً لتعدد المدارس اللغوية والفكرية، فقد عرف أبو الفتح ابن جني في الخصائص اللغة بأنها، " أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"، ثم قال وأما تصريفها فهي فعلة من لغوت، أي تكلمت، وأصلها لغوة وقالوا فيها لغات ولغوت، كثنان وثبوت، ويعرفها عمر سويت في كتابه مدخل إلى تاريخ اللغة بقوله "التعبير عن الفكر عن طريق الأصوات اللغوية" في حين أكد عالم اللغة السويسري فردينان دي سوسير، أن اللغة في جوهرها نظام من الرموز الصوتية، أو مجموعة من الصور المنطقية التي تخزن في أذهان أفراد الجماعة اللغوية وتستخدم للتفاهم بين أبناء مجتمع معين، حيث يتلقاها الفرد عن الجماعة التي يعيش معها عن طريق السماع وفضلاً عن ذلك اللغة هي وسيلة الترابط الاجتماعي وهي حافلة بالألفاظ والأوضاع التي تمكن من الإفصاح عن أدق الأفكار وأرق العواطف وأبعد التصورات، لذلك نحتاج إلى مجمع علمي يدخل إليها بعض الألفاظ العلمية الحديثة.²

إن اللغة إحدى الوسائل المهمة في تحقيق المدرسة لوظائفها المتعددة، يعتمد عليها كل نشاط يقوم به الطالب سواء عن طريق الاستماع والقراءة أو عن طريق التحدث والكتابة،

¹ صفحة سطور، أدب، المرجع السابق.

² المرجع نفسه.

وهي ليست مادة دراسية فحسب، بل هي وسيلة لدراسة المواد الأخرى، لذلك حظي تعليمها ومازال يحظى بأكبر نصيب من العناية من المهتمين بشؤون التربية والتعليم في الشرق والغرب.

أما الهدف الأسمى لتعليم اللغة العربية فهو تزيد المتعلمين بكفاءة يمكنهم استثمارها في مختلف وضعيات التواصل الشفهي والكتابي، فلم يعد المطلوب من تعليم اللغة العربية يقتصر على معرفة بعض النماذج الأدبية وبلاغتها مهما كان المستوى والنوع، والمعرفة بالانحوية والصرفية فحسب، بل جعل التلميذ يبلغ أعلى مستوى من الفهم والإدراك واستعمال المعرفة، سواء على المستوى الشفهي أو الكتابي، وزيادة عن محاولات كيفية في فترات مختلفة، فإن تعليم اللغة العربية يجب أن يهدف إلى:

- إدماج المكتسبات اللغوية للتلميذ في بداية التمدرس.
- ضمان الكفاءات الأساسية الأربعة للاتصال وهي: فهم المنطوق، وفهم المكتوب، والتعبير الشفهي، والتعبير الكتابي).
- توزيع أنماط النصوص المدرسة أو المنتجة (السردية-الوصفية-الحجاجية) وكذلك المكتوب الوظيفي (الملخص-الخلاصة-التقرير-الالتماس-الطلب...) ¹
- اكتساب المتعلمين لمنهجيات التفكير والملاحظة، والمقارنة والاستدلال، وتنظيم العمل وضبط الوقت من خلال إنجازات الكتابة والبحوث الخارجية التي يكلفون بها.
- تنمية بعض الجوانب الإسلامية والوطنية والإنسانية من خلال تعلم اللغة العربية وتوظيفها في حياتهم.

- تزويدهم برصيد لغوي فصيح لحياتهم المدرسية والمجتمعية.

¹ حسين الديلمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، (دون، ط)، ص 60.

- العمل على التكيف والمجانسة مع الأطفال الذين لم يستفيدوا من التربية التحضيرية.
- الأخذ بالمتعلمين نحو الاستقلالية وتنمية قدراتهم على المبادرة.¹

ثالثاً: تعريف تعليمية اللغة العربية (تعريف شامل)

كان الاهتمام بتعليمية اللغة العربية وآدابها مقتصرًا على مراكز الأبحاث، من خلال بعض الأطروحات التي تستوحي توجهات البحث في الغرب، وفي إطار طرائق تعليم اللغة العربية للأجانب كالتى اعتمدت من المحيط إلى الخليج.

أما تعليمية اللغة العربية، فقد عرفت بعض المبادرات الريادية في بعض المدارس الخاصة، حيث كان تعليم العربية يستوحي بعض الطرائق المطبقة على تعليم الإنجليزية أو الفرنسية، وقد أسهم الإعداد اللغوي، في دفع المهتمين باللغة العربية إلى التجديد، وتطوير أساليب التعلم، ويمكن اعتبار خطة النصوص التربوية التي ترجمها المنعطف الحاسم في اتجاه الإفادة من مكتسبات تعليمية اللغة والأدب، تجلّى ذلك في نص المنهج وفي إعداد المعلمين وتدريبهم على تطبيق المناهج الجديدة أو في موضوع إعداد معلمي القرن الحادي والعشرين وقد أصبحت التعليمية مركز نقل في بناء منهج إعداد المعلمين في كليات التربية بالجامعات، وفي غيرها من الكتابات والمعاهد التي تعد المعلمين.²

¹ المرجع نفسه، ص 61-62.

² رشيد فلكاوي، مذكرة تعليمية اللغة العربية بين النظري والتطبيقي، المدرسة العليا للأساتذة قسنطينة، تخصص لسانيات عامة، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب جامعة قسنطينة، ص 60.

رابعاً: ميادين تعليمية اللغة العربية

تمهيد:

تحظى اللغة العربية بمكانة متميزة في منظومتنا التربوية باعتبارها اللغة الوطنية الرسمية ومكوناً رئيساً للهوية الوطنية، ولغة التدريس لكافة المواد التعليمية في المراحل الثلاث، فهي بذلك كفاءة غرضية ولذلك فإن التحكم فيها هو مفتاح العملية التعليمية التعلمية، فهي تمكن المتعلم من تنمية كفاءاته كي يبني فكرة معينة، ويوصلها إلى غيره، كما تمكنه من امتلاك الملكة اللغوية، والتواصل بها مشافهة وكتابة في مختلف وضعيات الحياة اليومية.

ولا يتحقق ذلك بصفة فعالة إلا إذا كان المتعلم متمكناً من لغة التدريس، ولا يكون ذلك إلا بالتحكم في ميادين اللغة الأربعة وهي: فهم المنطوق، والتعبير الشفهي، وفهم المكتوب، والإنتاج الكتابي، ولا يتأتى هذا التحكم إلا بالممارسة الفعلية للغة-مشافهة وكتابة.

1-ميدان فهم المنطوق

أ-فهم المنطوق لغة:

كلمة: منطوق اسم مفعول مشتق من الجذر اللغوي نطق (ن-ط-ق) وجاء في لسان العرب لابن منظور "نطق" : الناطق ينطق نطقاً، تكلم والمنطق الكلام، وقد أنطقه الله واستنطقه أي كلمة وناطقه، وتناطق الرجلان: تقاولا، وناطق كل واحد منهما صاحبيه: قاله، وصوت كل شيء منطقته ونطقه.¹

¹ابن منظور، لسان العرب، أبو فاضل جمال الدين، دار الحديث للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2003، ج8، المادة نطق، ص601.

وفي الصحاح للجوهري نجد مادة " نطق " على النحو التالي: " المنطق ": الكلام : وقد نطق الرجل نطقا، وأنطقه غيره وناطقه واستنطقه، أي كلمه، وقولهم: "مالهم صامت ولا ناطق"، فالناطق: الحيوان، والصامت ما سواه.¹

ب-اصطلاحا:

له تعريفات عدة منها:

يعد النطق وسيلة الاتصال الكلامي التي تستخدم الرموز اللغوية، والتي من خلالها يستطيع الفرد أن يعبر عن ما يريد من احتياجات ورغبات ومشاعر للآخرين، والنطق مفهوم يشير لإنتاج أصوات الكلام، ويشير النطق إلى تلك العملية التي يمكن من خلالها تشكيل الأصوات (اللبات الأولى للكلام) بصورة معينة واتساقه وفقا لقواعد متفق عليها في الثقافة التي تنشأ الفرد.²

ويعرف شانك شونتال: " اللغة المنطوقة بأنها الكلام التلقائي المصوغ صياغة حرة في مواقف تبليغية طبيعية أنها إذا اللغة بمعنى الاستخدام اللغوي لا النظام اللغوي.³

ومهما تعددت التعريفات ففهم المنطوق كميدان تعليمي هو فهم ما يلفظ شفاهة من غير كتابة، وقد اهتم واضعوا المنهاج الدراسي الجزائري بالتعبير الشفوي باعتباره نشاطا تعليميا، وكان منطلقه في المنهاج القديم المطالعة الموجهة إلى أن جاء ما يعرف بالاصطلاحات الجيل الثاني ليطلق عليه " فهم المنطوق"، الذي يهدف للوصول إلى كفاءة

¹ الجوهري أبو نصر إسماعيل، الصحاح (تاج العروس) والصحاح العربية، دار الكتب العلمية بيروت، ط1، مادة نطق، ص326.

² عبد العزيز الشخص، اضطرابات النطق والكلام وخلفيتها، تشخيصها-أنواعها وعلاجها، دار الصفحات الذهبية، الرياض، ط3، 2007، ص37.

³ محمد عيد، اللغة المكتوبة واللغة المنطوقة، بحث في النظرية دار الفكر والدراسات للنشر والتوزيع القاهرة، مصر، ط1، 1990، ص61.

ختامية متمثلة في فهم خطابات منطوقة في حدود مستوى التلميذ الدراسي وعمره الزمني والعقلي، ويتفاعل معها بالتركيز على النمطين الحوارى والتوجيهى.¹

2-ميدان فهم المكتوب

أ-لغة:

كتب: الكتاب معروف والجمع كتب، كتب الشيء يكتبه كتبا وكتابا وكتابة، وكتبه أي خطه

والكتاب اسم لما كتب مجموعا والكتاب مصدر، والكتابة لمن تكون له صناعة، ومكتوب اسم مفعول من الفعل الثلاثى كتب أيخط حروفا فكللمات فجملا، وفهم المكتوب أي إدراك ما جاء مخطوط ومكتوب.²

ب-اصطلاحا:

ففهم المكتوب هو عمليات فكرية تترجم الرموز إلى دلالات مقروءة، فهو نشاط ذهني يتناول مجموعة من المركبات (الفهم -إعادة البناء - استعمال المعلومات -تقييم النص). ويعتبر أهم وسيلة يكتسب المتعلمون من خلالها المعرفة ويقفون على الموروث الثقافى والحضارى وتدفعهم لان يكونوا ايجابيين في تفاعلاتهم مع النص ومحاورته لتوسيع دائرة خبراتهم وإثراء تفكيرهم مع النص.³

¹وزارة التربية الوطنية، مناهج التعليم الابتدائي، مديرية التعليم الأساسى، الجزائر، 2016م، ص14.

²ابن منظور، المرجع السابق، المادة "كتب"، ص192.

³وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطنى للمطبوعات المدرسية، الجزائر الموسم 2017، 2018، ص18.

ويشمل ميدان فهم المكتوب كلاً من:

- ❖ نشاط القراءة.
- ❖ نشاط المحفوظات.
- ❖ نشاط المطالعة.
- ❖ نشاط القواعد النحوية.
- ❖ نشاط القواعد الصرفية.

وبما أن موضوعنا حول تأثير جائحة كورونا على تعلمية اللغة العربية للطور الثاني من التعليم الابتدائي، فإننا سنكتفي بدراسة الأنشطة التي تقدم في هذه الدروس في هذه الظروف والمتمثلة في: القراءة والقواعد النحوية والقواعد الإملائية والقواعد الصرفية.

1-تعريف القراءة.

أ-لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور قرأه يقرأهويقرأه، الأخيرة عن الزجاج، قرأنا وقراءة، الأولى على الليحاني فهو مقروء.¹

ب-اصطلاحاً: القراءة عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ...وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات، وهي عملية مركبة تتألف من عمليات متشابكة يقوم بها القارئ وصولاً إلى المعنى الذي قصده الكاتب.²

وعلى الرغم من أنها فن استقبال لغوي فإنها عملية نشطة ايجابية تتطلب من القارئ مستويات مختلفة من الفهم أو بصفة عامة يأخذ الفهم من القراءة بعدين أساسيين، بعداً أفقياً، وبعداً رأسياً، فالبعد الأفقي يتناول فهم الكلمة والجمله والفقرة والموضوع، كما يتناول فهم

¹ابن منظور، المرجع السابق، ص122.

²ينظر حسن شحاته، المرجع السابق، ص 105.

الفكرة العامة والأفكار التفصيلية. وأمّا البعد الراسي فيتناول مستويات الفهم المختلفة من فهم المعنى الحرفي وفهم المعنى الضمني ومابين السطور والاستنتاج، والنقد والتذوق والتفاعل والابتكار، هذه طبيعة عملية القراءة.¹

2- تصنيفات القراءة:

تصنّف القراءة إلى قراءة الاستماع، وقراءة الأغراض الخاصة، والقراءة التي تراعي المادة المقروءة، والقراءة لتنمية المهارات، والقراءة بقصد المتعة الذهنية، والقراءة الوظيفية² وسنحاول تسليط الضوء على القراءة في شكلها العام والمتمثل في: القراءة الصامتة، والقراءة الجهرية لكونهما مهمتيني العملية التعليمية التعلّمية:

أ- **القراءة الصامتة:** وهي قراءة تعتمد على العين في النظر إلى الحروف والكلمات وتصور الألفاظ وفهم معانيها ذهنياً دون إخراج صوت مسموع أو همهمة أو تحريك الشفتين، والقراءة الصامتة مهارة أساسية يجب أن يتعلمها التلميذ، ومن مقوماتها الأساسية الفهم (الاستيعاب)، والسرعة.³ فالفهم يعين القارئ على الإدراك الصحيح لما ينطوي عليه النص المقروء من معان ظاهرة أو خفية، كما أن سرعة القراءة ضرورة للاطلاع على أكثر ما يستطيع من مادة القراءة التي تزخر بها حياة الإنسان.

ب- **القراءة الجهرية:** وهي قراءة تشمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة من تعرف بصري لرموز كتابية وإدراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها، بنطق الكلمات والجهر بها وتفسير الأفكار والانفعالات التي تحتوي عليها المادة، وهي بذلك أصعب من القراءة الصامتة، وهي أحسن

¹ أرشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج فهم تعليم اللغة العربية، إعدادها تطويرها تقويمها، دار الفكر العربي مصر، ط2، 2000، ص91-91.

² ينظر. حسن شحاته، المرجع السابق، ص121.

³ محمد بن إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، مكتبة التوبة، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 2003، ص75.

وسيلة لإتقان النطق وإجادة الأداء وتمثيل المعنى، وتذوق النصوص الأدبية، وهي وسيلة، لتشجيع التلاميذ على الحديث، والتأقلم مع المواقف الخطابة ومواجهة الناس.¹

وكل من النوعين (القراءة الصامتة والقراءة الجهرية) يقتضي من القارئ أن يقوم بالتعرف على الرموز وفهم المعاني، إلا أن القراءة الجهرية تنفرد بعد ذلك بأنها تتطلب من القارئ أن يفسر لغيره الأفكار والانفعالات التي تحتوي عليها المادة المقروءة.²

3- النحو

أ- لغة: جاء في لسان العرب مادة: (ن | ح | ا | ا)

النحو إعراب الكلام العربي، والنحو: القصد: الطريق، يكون ظرف ويكون اسماً، نحاه، ينحوه، وينحاه وانتحاه، ونحو العربية منه، إنما هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره، ورجل ناح القصد من قوم نحا، ونحاه وانتحى أي اعتمد الشيء وانتحى وتتحى له، اعتمد وتتحى له بمعنى نحى له وانتحى.³

ب- اصطلاحاً:

جاء في جامع دروس العربية: "النحو هو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات من حيث الإعراب والبناء".⁴

وجاء في موسوعة علوم اللغة العربية:

قول "بيارجيرو": "إن النحو هو الفن الذي يعلم الكتابة والتكلم بلغة مادون خطأ".

¹ ينظر محمد بن إبراهيم الخطيب، المرجع نفسه، ص 82.

² حسين شحاته، المرجع السابق، ص 121.

³ ابن منظور، مادة نحى، ص 309-319.

⁴ مصطفى الغلاييني، جامع دروس العربية، المكتبة العصرية، بيروت، ج 1، ط 30، 1994، ص 09.

ويقول "ديسوسير": إن النحو يدرس اللغة بصفاتها مجموعة طرائق التعبير ويشمل الأنظمة التي تعالج البنية والتركيب.¹

4-الصرف:

أ-لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور: الصرف: رد الشيء عن وجهة، صرفه، صرفه، يصرفه، صرفا فانصرف، وصارف نفسه عن الشيء: صرفها عنه، صرف الله قلوبهم أي أضلهم الله مجازاة على فعلهم، وصرفت الرجل عني فانصرف، والمنصرف: قد يكون مكانا وقد يكون مصدرا.

والمصدر "الصرف" من صرف الزمان وصروفه وتصريفه أي تقلباته ويقال: تصرف بصاحبي الأحوال أي تغيرت حياته من غنى إلى فقر، ومن عمل إلى بطالة، ومن سعادة إلى شقاء، والعكس.²

كما وردت أصول هذه الكلمة في المعاجم العربية بمعان مختلفة تفيد كلها التغيير والتحويل والانتقال.

ب-اصطلاحاً:

جاء في شرح السيرافي لكتاب سيبويه: "التصريف هو تغير الكلمة بالحركات والزيادات والقلب للحروف التي رسمنا جوازها حتى تصير على مثال كلمة أخرى".³

وللصرف معنيان: الأول عملي: وهو تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل إلا بها، كتحويل المصدر إلى الفاعل والمفعول واسم التفضيل واسمي

¹ إميل بديع يعقوب، موسوعة علوم اللغة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج9، ط1، 2006، ص274-275.

² الشيخ أحمد رضا، معجم اللغة، موسوعة لغوية حديثة، دار مكتبة الحياة، بيروت، 1959.

³ خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سبويه معجم ودراسة، مكتبة لبنان، بيروت، ط1، 2003، ص20.

الزمان والمكان والجمع والتصغير والآلة، والثاني: علمي، وهو علم بأصول تعرف بها أحوال بنية الكلمة التي ليست بإعراب أو بناء.¹

ومنه يتحدد الصرف في دراسة ثلاث أشياء هي:

1- تحويل بنية الكلمة إلى أبنية مختلفة لضروب من المعاني كصيغ أسماء الفاعلين والمفعولين.

2- تغيير الكلمة لغير معنى طارئ عليها، ولكن لأغراض آخرتتخصر في الزيادة والحدق والإبدال والقلب والنقل.

3- بيان أحكام بنية الكلمة وتصنيفها إلى أنواع بحسب وظائفها كأن يقسمها إلى أنواع الفعل والاسم والأداة، أو من حيث التذكير والتأنيث والإفراد والجمع.²

5- القواعد الإملائية

- الإملاء :

أ- لغة:

جاء في لسان العرب المِلاوة والمُلاوة والمَلَاوة والمَلَا والمَلِي، كَلَه : مدة العيش، وقد تَمَلَّى العيش وَمَلَّيْهُ وأَمَلَاهُ اللهُ أَيَّاهِ وَمَلَّاهُ وَأَمَلَى اللهُ لَهُ: أَمَهَلَهُ وَطَوَّلَ لَهُ، وَاللهُ يُمَلِّمُنْ يَشَاءُ فَيُؤْجِلُهُ فِي الْخَفْضِ وَالسَّعَةِ وَالْأَمْنِ، وَأَمَلَى عَلَيْهِ الزَّمَنُ أَيَّ طَالَ عَلَيْهِ، وَأَمَلَى لَهُ طَوْلُهُ وَأَمَهَلَهُ، وَالْإِمْلَاءُ وَالْإِمْلَالُ عَلَى الْكَاتِبِ وَاحِدٌ، وَأَمَلَّتْهُ أُمْلُهُ لُغَتَانِ جَيِّدَتَانِ جَاءَ بِهِمَا الْقُرْآنُ وَاسْتَمْلَيْتَهُ الْكِتَابُ: سَأَلَتْهُ أَنْ يُمْلِيَهُ عَلَيَّ.³

¹ المرجع نفسه، ص 19.

² فهد خليل زايد. محمد صلاح رمان، معالم في اللغة العربية، دار الإعصار العلم للنشر والتوزيع، ط 1، 2016، ص 63.

³ ابن منظور، المرجع السابق، مادة "ملا"، ص 291.

وجاء في معجم تاج العروس: استملاه سألّه الإملاء عليه ومنها المستملي الذي يطلب إملاء الحديث من شيخ.¹

ب- اصطلاحاً:

هو نظام لغوي معين، موضوعه الكلمات التي يجب فصلها، والتي يجب وصلها، والحروف التي تزداد، والحروف التي تحذف، والهمزة بأنواعها المختلفة، سواء أكانت مفردة أو على أحد حروف اللين الثلاثة، وهاء التأنيث وتاؤه، وعلامات الترقيم، والكلمات النوعية الواردة بالمواد الدراسية والتنوين بأنواعه، والمد بأنواعه، وقلب الحركات الثلاث، وإبدال الحروف وأل الشمسية والقمرية.

ووظيفة الإملاء أنه يعطي صوراً بصرية للكلمات تقوم مقام الصور السمعية عند تعذر الاستماع.²

والإملاء هو تصور خطّي لأصوات الكلمات المنطوقة، يتيح للقارئ أن يعيد نطقها طبقاً لصورتها التي نطقت بها، وبعض الحروف في العربية تخضع في رسمها إلى عوامل أخرى، الأمر الذي أدى إلى وضع ضوابط تسمى بقواعد الرسم الإملائي.³

والإملاء يتطلب مهارة في الإفضاء إلى المكونات ومخارج الحروف، ومعرفة المسار اللغوي الذي اختاره أسلافنا واتفق عليه بنو جلدتنا، وعلينا أن نكون مقلدين لنظامهم عارفين بعلومهم.⁴

¹ محمد مرتضى الحسيني، تاج العروس من جواهر القاموس ج 39 ص 555

² حسين شحاتة، تعليم اللغات العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، ط 7، ص 327

³ عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، مكتبة غريب، القاهرة، مصر، 1975، ص 03

⁴ حسن شحاتة، المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

ج-أهداف تدريس القواعد:

ونذكر منها:

1-تساعد القواعد في تصحيح الأساليب، وخلوها من الخطأ النحوي الذي يذهب بجمالها فيستطيع التلميذ أن يتعلمها ويفهم وجه الخطأ فيما يكتب فيجتنبه، وفي ذلك اقتصاد في الوقت والجهد.

2-تحمل التلاميذ على التفكير وإدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والعبارات والجمل.

3-تنمية المادة اللغوية لدى التلاميذ بفضل ما يدرسونه ويبحثون عنه من عبارات وأمثلة تدور حول بيئتهم، وتعبر عن ميولهم.

4-تكون العادات اللغوية والصحيحة.

5- تساعد في تعويد التلاميذ على دقة الملاحظة والموازنة والحكم، وتكون في نفوسهم الذوق الأدبي لأن من وظيفتهم تحليل العبارات والأساليب والتمييز بين صوابها وخطأها، ومراعاة العلاقات بين التراكيب ومعانيها، والبحث فيما طرأ عليها من تغيير.¹

وعليه فإن الكفاءة الختامية لميدان فهم المكتوب للطور الثاني من التعليم الابتدائي ترمي إلى أن يقرأ المتعلم نصوصاً مختلفة الأنماط، مع التركيز على النمط الوصفي، تتكون من مائة وثلاثين (130) نصاً أغلبها مُشكّلة، ويقرأها قراءة سليمة ويفهمها.²

¹حسين شحاته، المرجع نفسه، ص201-202.

²وزارة التربية الوطنية، مناهج التعليم الابتدائي جميع المواد، الديوان الوطني للطباعة والمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2016، ص15.

4-ميدان التعبير الشفهي**تمهيد**

التعبير ليس فرعاً لغوياً معزولاً عن باقي فروع اللغة، بل هو متشابك ومتداخل في مهاراته اللغوية مع فروع اللغة الأخرى إلى حد كبير فهو متشابك مع القواعد النحوية والصرفية، ومتشابك مع الإملاء، والخط ومتشابك مع الأدب والنصوص النثرية والشعرية ومتشابك مع البلاغة والبديع والبيان.

1-التعبير**أ- لغة:**

عبر الرؤيا تعبيراً لقوله تعالى: (إن كنتم للرؤيا تعبرون) يوسف الآية 43.

وعبر عبارة فسرهما ويقال عبر فلان أي تكلم عما في الضمير من الكلام.¹

وكلمة شفهي مشتقة من الفعل شافه مشافهة شفاهاً، أي خاطبه متكلماً معه والنسب إليه هو شفهي وشفوي، وبنت الشفه هي الكلمة، ويقال لم ينبس ببنت شفة أي لم يتكلم بكلمة واحدة.²

ب-اصطلاحاً:

للتعبير الشفهي تعريفات متعددة تكاد تكون متطابقة ومنها:

1 -يقصد بالتعبير الشفهي أوالتحدث، ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من خواطر و ما يجول بخاطره من مشاعر، وما يزخر به عقله من رأي وفكر،

¹ينظر، ابن منظور لسان العرب، المرجع السابق، مجلد 8، ص 295.

²ماهر شعبان عبد البارئ، مهارات التحدث في العلمية والأداء، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2011، 105.

وما يريد أن يزود به غيره من معلومات أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب وسلامة في الأداء.¹

2 -التحدث أو ما يطلق عليه التعبير الشفهي في مجال تعليم اللغة، هو الكلام المنطوق الذي يعبر عن أحاسيس ومشاعر وخواطر الفرد، وما يريد أن ينقل من معلومات وأفكار لآخرين، بأسلوب سليم.²

3-التعبير الذي يعبر به التلميذ عن مشاعره وأحاسيسه النابعة من وجدانه بأسلوب واضح ومؤثر بحيث يعكس هذا التعبير ذاته ويبرز شخصيته.³

ومن خلال ما تقدم من تعريفات يتبين أنها تصب في كون التعبير الشفهي عبارة عن عملية تعليمية يتم من خلالها ترجمة الصور الذهنية التي تكونت في عقل التلميذ بألفاظ شفوية.

ج-أسس ومبادئ هامة في تعليم التعبير الشفهي:

يجب في تعليم مهارة التعبير الشفهي مراعاة الأسس التالية:

-انتهاج الطريق الطبيعي في تعليم اللغة، وهو أن القراءة والكتابة لا بد أن تسبقها مرحلة التهيئة والاستعداد، فالمحادثة هي التي تهيئ للقراءة والكتابة فيما بعد تهيئة صوتية نفسية.

-إرشاد المتعلم لضرورة التخطيط للتحدث، ويتم ذلك بالإجابة عن الأسئلة التالية :

لمن أتحدث ؟، لم أتحدث؟ بماذا أتحدث؟ كيف أتحدث؟⁴

¹زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية: التعبير، تحرير اللغويات، تدريبات، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية 2009، ص14.

²ينظر محمد بن إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، مكتبة التوبة، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 2001، ص142.

³محمد حسين المرسي، سمير عبد الوهاب، قضايا تربوية حول تعليم اللغة العربية، مكتبة نانسي ديمياط عمان، الأردن، ص214.

⁴محمد إبراهيم الخطيب، المرجع نفسه، ص144.

ويُدرس التعبير الشفوي في مرحلة التعليم الابتدائي عبر ثلاث حصص:

❖ الحصة الأولى: أشاهد وأعبر:

وهي الحصة التي تكون بعد حصة فهم المنطوق، ليتم فيها التعبير عن الصور والمشاهد انطلاقاً مما سمعه من النص المنطوق.

❖ الحصة الثانية: استعمل الصيغ:

انطلاقاً مما شاهده وما سمعه من النص المنطوق يستخرج جملاً حاملة ومتضمنة لصيغ متنوعة يتعرف على دلالتها ثم يوظفها في وضعيات دالة.

❖ الحصة الثالثة: أنتج شفهيًا:

التعبير شفهيًا عن وضعيات مختلفة ذات دلالة مستمدة من موضوع النص المنطوق، والوحدة التعليمية بصفة عامة من خلال استدراجه وربطه لعناصر التعبير الرئيسية لبناء إنتاجه الشفوي الخاص، ويتحقق من خلال هذه المحطة مستوى من مستويات الإدماج الجزئي.¹

وكل هذه الحصص تهدف إلى الوصول إلى مهارات عدة منها:

1-إخراج الحروف من مخرجها الصحيحة أثناء التحدث.

2- نطق الكلمات والجمل نطقاً سليماً خالياً من الأخطاء.

3-الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة الآخرين.

4-اختيار الأفكار وتنظيمها عند التحدث.

¹وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، ص26.

5-جذب انتباه المستمع وإثارته أثناء التحدث.

6-تغطية موضوع التعبير الشفوي من جوانبه المختلفة.¹

5-ميدان التعبير الكتابي

تمهيد:

التعبير الكتابي أو التحريري فن من فنون العربية وهو مثل غيره من الفنون يعتمد على احتذا النماذج الجيدة، وعلى المرونة الكثيرة، ومعنى هذا أن يقرأ التلميذ كثيراً، ويطلع على نماذج الأساليب الجيدة، ويكتب كثيراً حتى يستقيم له أسلوب جيد.

واكتساب التلاميذ مهارة التعبير التحريري لا يكون دفعة واحدة، بل يكون بالتدريج، فإننا حين نبدأ بالتعبير التحريري في الصفوف الأولى من التعليم يجب ألا نكثر منه، وألا تكون التدريبات عليه طويلة، وأن تكون موضوعاته هامة لأعمار التلاميذ وتفكيرهم وقدراتهم حتى يسهل عليهم التعبير عنها والكتابة فيها

أ-لغة: سبق تعريفه

ب-اصطلاحاً:

هو القدرة على استعمال اللغة المكتوبة بشكل سليم وبأسلوب منطقي منسجم واضح تترجم من خلاله الأفكار والعواطف والميول، وهو الصورة النهائية لعملية الإنتاج، ويتجسد من خلال كل النشاطات الكتابية الممارسة من قِبَل المتعلمين.²

والتعبير هو توصيل الأفكار للآخرين من خلال استخدام الرموز الكتابية، ويعتبر أهم ما ترمي إليه النشاطات اللغوية في المناهج الجديدة من التعليم الابتدائي.³

¹زين كامل الخويسكي، المرجع السابق، ص47.

²وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، ص18.

³مناهج اللغة العربية، السنة خامسة من التعليم الابتدائي، ص15.

وهو الإبانة والإفصاح عما يجول في النفس من خواطر وأفكار وتطبيق لمفاهيم وحقائق

وقواعد قد خبرها الإنسان، فهو المحصلة النهائية لما تعلمه المتعلم في اللغة.¹

أساليب تدريس التعبير الكتابي:

في درس التعبير الكتابي يتبع المعلم أسلوب من الأساليب الآتية:

- 1- الكتابة بعد الاستماع إلى أكثر من موضوع.
 - 2- الكتابة بعد مناقشة أحد الموضوعات.
 - 3- الكتابة المفاجأة.
 - 4- الكتابة في موضوع سبقت مناقشته في درس شفوي.²
- وكل هذه الأساليب هدفها الوصول إلى مهارات منها:
- 1- القدرة على الكتابة الصحيحة إملائيا.
 - 2- التخطيط للموضوع تخطيطا يسهل مهمة تناوله.
 - 3- عرض الموضوع أو الرأي في سلاسة ومنطقية.
 - 4- استخدام أدوات الربط في الكتابة بدقة.
 - 5- استقراء عناصر الموضوع الذي يكتبه شكلا ومضمونا.
 - 6- التمييز بين التعبيرات واختيار الأجود منها.

¹ ينظر، محمد إبراهيم الخطيب، المرجع السابق، ص 131.

² زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، ص 43-44.

7- استخدام علامات الترقيم في الكتابة.

8- حسن الاقتباس واستخدامه في موضعه المناسب.¹

ونستنتج في الأخير أن هذا الميدان في الطور الثاني يهدف إلى إنتاج نصوص منسجمة وطويلة نسبياً تتكون من 60 إلى 80 كلمة أغلبها مُشكّلة من مختلف الأنماط.²

خامساً : العوامل المؤثرة في تعليمية اللغة العربية وجائحة كورونا.

تمهيد :

تعتبر اللغة العربية من أغنى اللغات وأكثرها جاذبية ، وهي تحظى باهتمام كبير من قبل الدارسين والباحثين ، وهي كغيرها تتأثر بعوامل داخلية وخارجية تجعلها تحتاج إلى إعادة النظر في بعض المعطيات للمحافظة على مكانتها واستمراريتها، الأمر الذي يدعو الجهات المختصة إلى رصد أوجه النجاح أو الفشل في عملية التدريس والتعليم ، والتعرّف على مدى تحقيق الأهداف التربوية المرجوة من تعليمية اللغة ، ومن ثمّ اتخاذ الإجراءات اللازمة لذلك، وسنتطرق في ما يأتي إلى الكلام عن العوامل المؤثرة في هذا المجال بوجه عام ، ثم نتطرق إلى تأثير جائحة كورونا بوجه خاص

1- العوامل المؤثرة في تعليمية اللغة العربية

-تتأثر عملية التعلم بمجموعة من العوامل وتتنوع هذه العوامل ما بين عوامل داخلية وأخرى خارجية:

¹ زين كامل الخويسكي، المرجع السابق، ص48.

² ينظر، وزارة التعليم الوطنية، مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، المرجع السابق، ص15.

أ-العوامل الداخلية:

وهي مجموعة العناصر التي ترتبط بشكل جوهري بالفرد نفسه ويرى «سلاميتو» أن العامل الداخلي مقسم إلى ثلاث عوامل: عامل جسمي، وعامل نفسي، وعامل إجهادي.

أ-1-العامل الجسمي:

❖ **الصحة:** تؤثر صحة الشخص على تعلمه، وسوف يثقل على عملية تعلمه إذا كانت صحته تسبب انزعاجا، وسوف يتغلب عليه الكسل والدوار والنعاس، وخاصة إذا كان الجسم ضعيفا.¹

❖ **الإعاقة:** الإعاقة تؤثر على عملية التعلم من ذلك: العمى والصمم ، وبتر الأعضاء أو كسرها أو شللها ، فكل ذلك يؤثر سلباً على عملية التعلم.

أ-2-العامل النفسي:

وينقسم العامل النفسي إلى خمسة أقسام وهي:

❖ **الذكاء:** وهو من الفروق الفردية، فمن البديهي ألا تنسى نسبة لذكاء عند المتعلمين ، لذا فإن المعلم مجبر على مراعاة هذا العامل عند التعامل مع متعلمه.²

❖ **النضج:** وهو التغيرات الجسدية والعصبية والحسية التي تطرأ على الإنسان بسبب المخطط الوراثي، وهي من العوامل المهمة في عملية التعلم، فمن غير الممكن حدوث التعلم أو الحصول على الخبرة في حالة عدم اكتمال نضج أعضاء الجسد.³

❖ **الدافعية:** وتعرف الدافعية بأنها حالة من النقص الداخلي الذي يُستتارُ بفعل العوامل أو الميول الداخلية، الأمر الذي يعمل على توليد السلوكيات التي تساعد على دوام واستمرار الدافعية، وتساهم الدافعية في عملية التعلم من خلال النقاط التالية:

¹ بتصرف، ليليس أبيتيق، وهنا العوامل المؤثرة على نتائج اللغة العربية لدى التلاميذ في المدرسة المتوسطة، جامعة مولانا إبراهيم الحكومية الإسلامية، مالانج، 2018، ص10.

² بتصرف، المرجع السابق

³ رانية سنجق، العوامل المؤثرة في التعليم 2022،

-توجيه السلوكيات من أجل التعلم.

-استخدام الوسائل المناسبة من أجل تحقيق عملية التعلم.¹

❖ **الخبرة:** وهي مهارة ما تتكون من القدرة على المواجهة والتكيف مع المواقف

❖

الجديدة بسرعة وفعالية ، ومعرفة العلاقات وتعلمها بسرعة.²

❖ **الاستعداد:** وهو القدرة المحتملة على تحقيق النجاح في المستقبل، ويعرفه «سلايفين» بأنه القدرة المشتركة لدعم المتعلم للتعلم، فهو مرتبط بالنضج لأن النضج استعداد لتنفيذ المهارة.³

أ-3-العامل الاجهادي:

ونعني به الاجهاد بنوعيه : الاجهاد الجسدي والاجهاد الروحي، الأول ينظر إلى الجسم الضعيف وميل الاستلقاء .وأما الثاني فهو الخمول والضجر وبتالي ستختفي الرغبة والدافع.⁴

ب) العوامل الخارجية: وهي القوى الخارجية التي تحدد فاعلية عملية التعلم، وهي كالاتي:

ب-1- عامل الأسرة: وهو بدوره ينقسم إلى:

❖ طرق الوالدين في التعلم.

تؤثر طرق الوالدين في التعلم ، وتكون إما بالاهتمام الأكبر أو التفريط وعدم المبالاة بتعليم أبنائهم ؛ لذا فالأجداد أن لا يكون إفراط ولا تفريط كي نتحصل على نتائج مرضية.

❖ **العلاقة بين أفراد الأسرة:**

¹المرجع نفسه، نفس الصفحة.

² ليليس ابتيق، المرجع السابق، ص11.

³ بتصرف، المرجع نفسه، نفس الصفحة.

⁴ بتصرف، المرجع نفسه، ص13.

ونقصد بها علاقة المتعلم بالوالدين، وعلاقة أفراد الأسرة ككل ببعضهم البعض، فإن كان هناك خلل في العلاقة فإنها حتما ستؤثر على تعلم الطفل.

❖ حالة الأسرة الاقتصادية:

غالبًا ما يؤثر هذا العنصر في التعلم، لأن المتعلم يحتاج في مساره الدراسي إلى وسائل وأدوات ، وإلى محيط ملائم يمكنه من مواصلة تعلمه على أكمل وجه.

ب-2- الخلفية الثقافية: المتمثلة في العادات والتقاليد التي تؤثر على الأسرة ، وبالتالي على الطفل في التعلم ، لذا فكلما كانت العادات جيدة كانت النتائج جيدة غالبًا ¹.

ب-3- العامل الدراسي: ويتمثل في عدة عناصر وهي:

- الطرق التعليمية :

إن الطرق التعليمية المعاكسة تؤثر على تعليم التلميذ، فكلما كان عرض المادة بشكل واضح ومنظم كانت عملية التعلم أكثر جودة وتحصيل .

- البيئة المدرسية :

يجب أن تتوفر الوسائل التعليمية والتجهيزات التي تتعلق بالمادة التي يتم تدريسها ² حيث إن أداة الدرس تستخدم لاكتساب المعارف بشكل إيجابي بأقل جهد.

- المنهج:

وهو عدد الأنشطة التي يتم تقديمها للتلاميذ ، وتعرض عليهم في اكتساب المواد الأساسية وإستيعابها وتطويرها، ويحتاج المعلم أن يكون لديه تخطيط مفصل من أجل خدمة تلاميذه ، وحثهم على التعلم فرديًا. ³

ب-4- العامل الإجتماعي: ويندرج تحته عدة عناصر وهي:

¹ ينظر لليس ابيتيق ، المرجع السابق ، ص 15

² رانيا سنح ، العوامل المؤثرة في التعليم ، <https://mawdoos.com>

³ لليس ابيتيق ، المرجع السابق ، ص 16 .

- نشاط المتعلم في المجتمع:

قد يلجأ المتعلم إلى المشاركة في أنشطة داخل مجتمعه ، فإذا لم يحسن تنظيم وقته بحكمة فإن هذا سؤثر سلباً على تعلمه.

- وسائل الإعلام :

والمتمثلة في السينما والراديو والتلفزيون والصحف والمجلات إلخ ، فالمتعلم يحتاج إلى توجيه من الأسرة والمدرسة والمجتمع ككل كي يكون تأثير هذه الوسائل الإعلامية تأثيراً حسناً وإيجابياً .

- الأصدقاء :

اختلاط المتعلم بالأصدقاء يؤثر حتماً على سلوكاته وتصرفاته، فالصديق الجيد سيكون باعثاً على سلوك إيجابي ، وبالتالي تعلم إيجابي ، وعلى العكس إذا كان صديق سوء فإنه سيؤثر سلباً عليه¹.

- العلاقة بين المعلم والمتعلم:

هناك تفاعل دائم بين سلوك المعلم والمتعلم مما يؤثر على نتائج عملية التعلم ، كما ترتبط شخصية المعلم الذكي بطرق التدريس الفعالة التي تقوم على التفاعل²، فكلما كانت العلاقة بين المعلم والمتعلم جيدة كان التأثير إيجابياً على عملية التعلم.

ج- عوامل أخرى :

قد تتقاطع هذه العوامل الأخرى مع العوامل السابقة ومن ذلك:

ج-1-العمر .

ج-2-الجنس.

ج-3-الحروب والإستعمار .

¹ ينظر ، ليليس أبيتيق ، المرجع السابق ، ص 18

² ليليس أبيتيق ، المرجع السابق ، ص 16.

ج-4-العوامل سياسية والاقتصادية.

ج-5-العوامل الثقافية.

ج-6-الأوبئة: وهي بعض الأمراض التي تنتشر بين الحين والآخر ، وقد تتحول إلى جائحة تمس جميع دول العالم وتؤثر تأثيرا كبيرا في عملية التعلم مثلما هو واقع اليوم جراء جائحة كورونا.

2-تأثير جائحة كورونا على تعليمية اللغة العربية

سنرجئ الكلام عن تأثير جائحة كورونا على تعليمية اللغة العربية إلى الفصل الثاني التطبيقي ، وأما هنا فسنقتصر على تعريف القارئ بهذه الجائحة ، وهي كالآتي:

تعريف جائحة كورونا

مرض كوفيد 19 أو مرض فيروس كورونا2019، هو مرض يسببه نوع جديد أو (مستجد) من فيروسات كورونا واكتشف لأول مرة عندما حدث تفش للمرض في ديسمبر 2019.

وفيروسات كورونا هي عائلة كبيرة من الفيروسات التي يمكن أن تسبب أمراض تتراوح ما بين أمراض طفيفة، مثل نزلات البرد الشائعة، إلى أمراض أكثر شدة مثل: المتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (سارس) ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS)، ولأن فيروس كورونا المستجد يرتبط بفيروس كورونا المسبب لمرض سارس (SARS-COV)، وقد أطلق عليه فيروس كورونا 2 المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (SARS-COV2)، ولم يتأكد المتخصصون بعد من مصدر فيروس كورونا 2 المرتبط بالمتلازمة

النفسية الحادة الشديدة بالضبط، الذي يسبب كوفيد 19، ولكن المحتمل أنه انتقل إلى البشر من الخفافيش.¹

ويمكن للفيروس أن ينتقل من شخص لآخر من خلال قطرات الرذاذ الصغيرة التي تنتشر من الأنف والفم عند السعال والعطس، وعندما يستنشق شخص آخر هذا الرذاذ، أو يلمس سطحاً استقر عليه الرذاذ ثم يلمس عينه أو أنفه أو فمه، فإنه قد يصاب بمرض كوفيد 19، وتتراوح أعراض كوفيد 19 ما بين بسيطة إلى شديدة، وقد تظهر خلال يومين إلى 14 يوماً بعد التعرض إلى الفيروس، وهذه الأعراض قد تشمل الحمى والسعال وضيق التنفس والقشعريرة والصداع والتهاب الحلق وفقدان حاسة التذوق أو الشم، وهناك أعراض أخرى قد تشمل وجعاً بالجسم والألام أو تعباً أو احتقان الأنف ورشحاً فيه، أو الإسهال، وقد يسبب المرض لبعض المصابين التهاباً رئوياً شديداً ومشكلات في القلب، بل قد يؤدي إلى الوفاة وفي المقابل فإن بعض المصابين الآخرين قد لا تظهر عليهم أي أعراض .

ومرض كوفيد 19 يمكن أن يصيب الأطفال والبالغين على حد سواء، ولكن معظم حالات المرض المسجلة هي إصابات بين البالغين، ويبدو أن الأعراض عند الأطفال أخف من البالغين، وقد وردت التقارير مؤخراً على متلازمة تصيب عدداً من أجهزة الجسم بالالتهابات لدى الأطفال وترتبط بمرض كوفيد 19، وتسبب أعراضاً مثل: الطفح الجلدي والحمى وآلام البطن والتقيء والإسهال.²

وقد عرفت المفوضة السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين كوفيد 19 على أنه الاسم الذي أطلقته منظمة الصحة العالمية للفيروس المسبب لمرض الالتهاب الرئوي الحاد والمعروف باسم (كورونا) والذي أعلنته منظمة الصحة العالمية جائحة عالمية..

¹د.ميري جينيفر، د. مرخام، كوفيد 19، مجلة الولايات المتحدة، الناشر اللجنة الإعلامية في الجمعية الأمريكية لطب

الأورام (ASCO)، سنة الإصدار 28 يوليو 2020، ص 1.

²د. ميري جينيفر، المرجع السابق، ص 2.

يؤثر المرض على الناس بشكل مختلف، حيث تظهر في معظم الحالات أعراض خفيفة، خاصة عند الأطفال والشباب، ومع ذلك فإن بعض الحالات يمكن أن تظهر بشكل حاد وخطير، حيث يحتاج حوالي 20 % من المصابين للرعاية الطبية في المستشفى.¹

¹المفوضة السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين العراق معلومات عن جائحة كورونا (كوفيد19) السنة 2019، العراق،

الحمد لله الذي جعل القرآن
العزيز من الآيات العظام

الحمد لله الذي جعل القرآن
العزيز من الآيات العظام

تمهيد:

بعد ما تعرفنا في الفصل النظري على تعريف التعليمية، وتعريف اللغة العربية وصولاً إلى

تعريف تعليمية اللغة العربية، كما تعرفنا على ميدان تعليمية اللغة

سنتطرق في هذا الفصل التطبيقي إلى تأثير جائحة كورونا على مردود تعليمية اللغة، وعلى

متعلمي الطور الثاني الذي يضم سنتي الثالثة والرابعة ابتدائي، وذلك من خلال توزيع مدونة

الاستبيان على عينة من الأساتذة من ابتدائية بربيش موسى بلدية الرقبة وابتدائية الخنساء

بلدية قمار ، ومحاولة تحليلها، مدعين دراستنا بدوائر نسبية.

أولاً: المنهج المستخدم

يتحدد نوع المنهج المتبع وفق طبيعة الموضوع ، وبما أن طبيعة موضوعنا تتوقف على

رصد آراء المعلمين حول تأثير جائحة كورونا على تعليمية اللغة العربية، فإننا انتهجنا لذلك

المنهج الوصفي لأنه الأنسب لدراسة الموضوع، بالإضافة إلى المنهج التحليلي لتحليل

النتائج المتوصل إليها من المدونة، مع حضور المنهج الإحصائي ، وذلك من خلال تحويل

الأرقام المتحصل عليها إلى نسب مئوية فتحويلها إلى دائرة نسبية.

ثانياً: المدونة (الاستبيان):

هو عبارة عن استمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة، تشمل جميع المحاور الرئيسية في

البحث.¹

وهو أداة لجمع البيانات من الأفراد والجماعات عن طريق عمل استمارة تضم مجموعة من

الأسئلة أو العبارات بغية الوصول إلى معلومات كيفية أو كمية، أو قد تستخدم مع غيرها من

أدوات البحث العلمي الأخرى.¹

¹ ناصر ثابت، أضواء على الدراسة الميدانية، مكتبة الفلاح ، ط1، 1992، ص314.

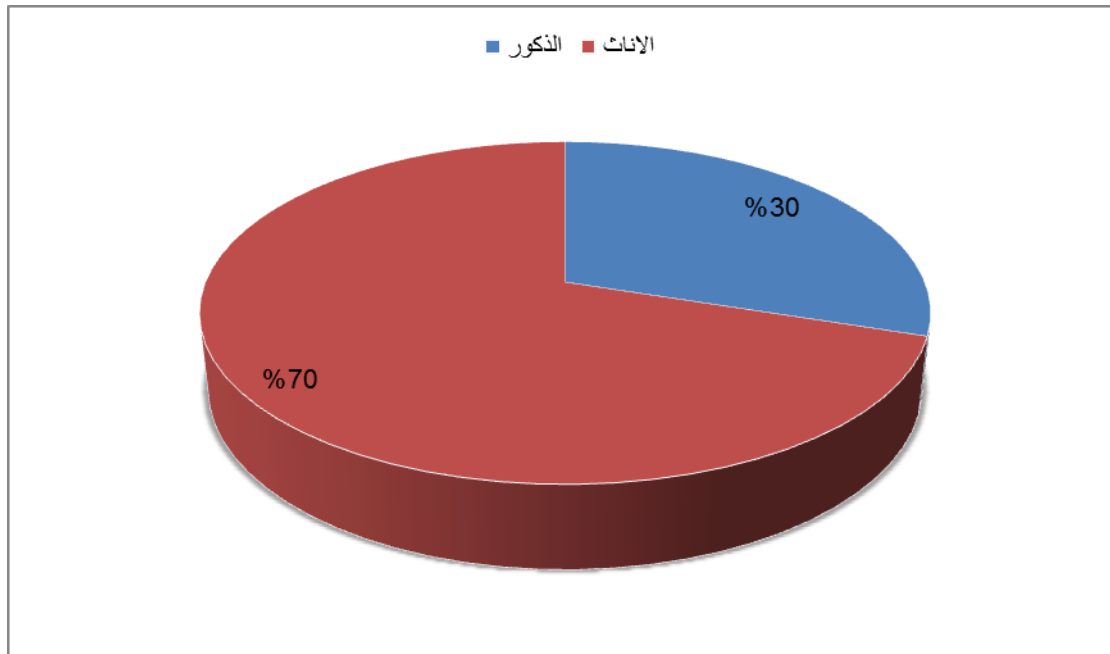
ثالثاً: العينة:

وهي المجموعة الجزئية التي يقوم الباحث بتطبيق دراسته عليها، وهي تكون مثلاً لخصائص مجتمع الدراسة الكلي، إذن فالعينة تتوزع فيها خصائص المجتمع بنفس النسب الواردة فيها.

ولقد وزعت هذه الاستبانة على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي، المكونة من عشرين (20) أستاذاً على اختلاف أجناسهم وأعمارهم، ورتبهم فكان تنوعهم بحسب الجنس كما يلي:

❖ الجنس:

الجنس	العدد	النسبة المئوية
الذكور	06	%30
الإناث	14	%70
المجموع	20	%100

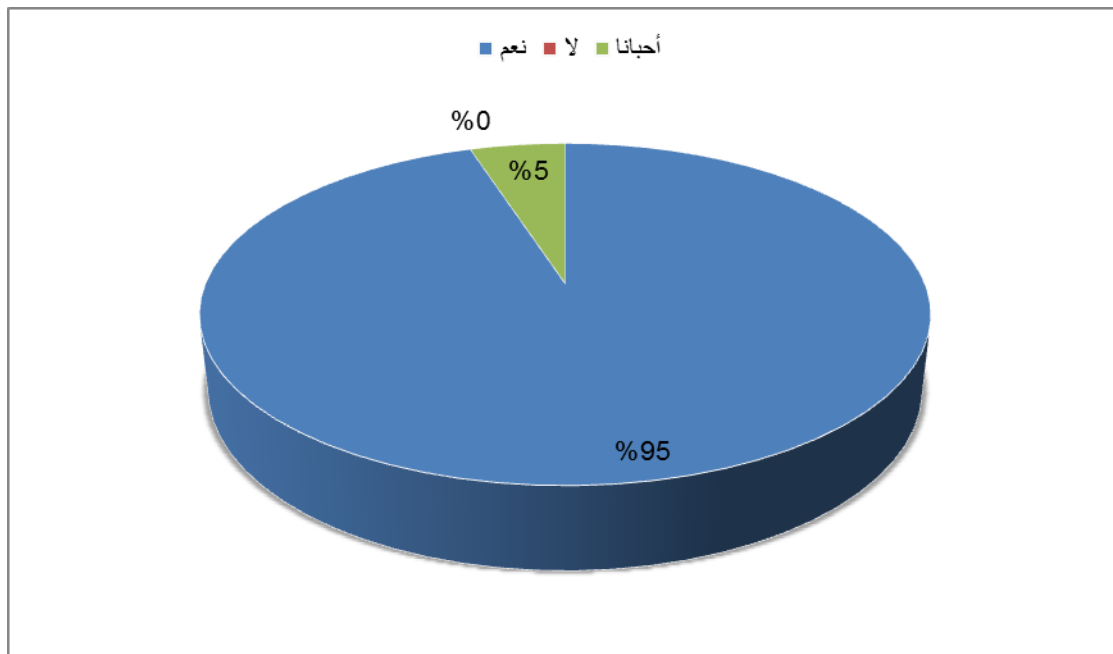


¹ زياد بن علي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين، غزة، ط2، 2010.

-يظهر الجدول أعلاه أفراد العينة من حيث نوع الجنس، حيث بلغت نسبة الذكور 30% مقارنة مع نسبة الإناث التي بلغت نسبة 70%. ولعل انخفاض نسبة الذكور راجع إلى نفور هذه الفئة من ميدان التعليم خاصة في مرحلة الابتدائي لكون هذه المهنة صعبة وتحتاج إلى رحابة صدر، وعاطفة فياضة وعطاء مستدام، لذا فهم يتجهون ويميلون إلى مهن أخرى أقل مَشَقَّةً ، على عكس فئة الإناث ، فهنّ أكثر ميلاً لهذه المهنة ، ويتميّزَنَ برحابة صدر أكبر ، بالإضافة إلى أنهن أقل اشتراطاً من الذكور في مجال التعليم.

1- هل أثرت جائحة كورونا على المنظومة التربوية؟

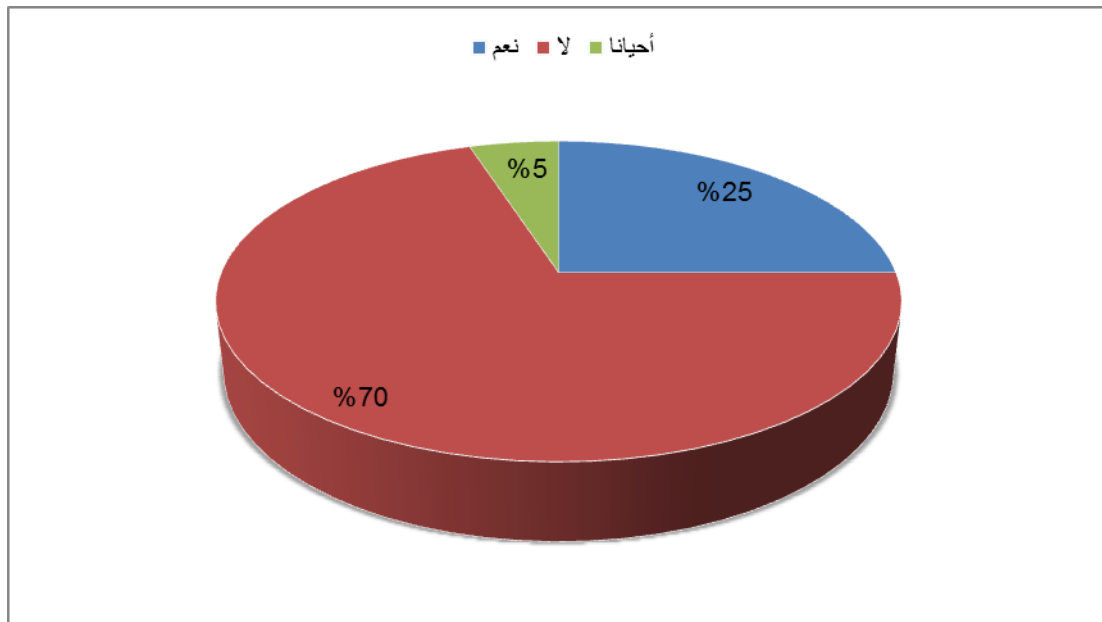
النسبة المئوية	العدد	
95%	19	نعم
00%	00	لا
05%	01	أحيانا
100%	20	المجموع



من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة الإجابة بـ "نعم" على السؤال أعلاه بلغت 95%، وكانت هذه النسبة هي الأكبر مقارنة بنسبة "لا" التي كانت 00%، ونسبة "أحيانا" التي قدرت بـ 05%، وهذا أمر بديهي لأن جائحة كورونا كان لها أثر سلبي على جميع الميادين والقطاعات ، ومنها قطاع التربية والتعليم، لذا فاستحقت الإجابة بـ "نعم" احتلال الصدارة والحصول على أكبر نسبة.

2- في ظل الجائحة هل يناسبك نظام الدراسة بالأفواج في إتمام البرنامج المحدد للمتعلم؟

العدد	النسبة المئوية	
05%	25%	نعم
14%	70%	لا
01%	05%	أحيانا
20%	100%	المجموع



من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الإجابة بـ "نعم" بلغت 25 %، بينما نسبة الإجابة بـ "لا" قدرت بـ 70% وهي النسبة الأعلى المتحصل عليها في هذا السؤال. أما الإجابة بـ "أحيانا" فبلغت 05 % لتكون أدنى نسبة سجلت.

ومن هنا فإن نسبة 25% القائلة بأن الدراسة بنظام الأفواج مناسبة لإتمام البرنامج اتضح أن معظمهم لجأ إلى الاعتماد على ساعات إضافية لتتمّة البرامج المقررة، وأما القائلين بـ "لا" ، والذين بلغت نسبتهم (70%) فرأوا استحالة إتمام البرنامج لعدم تكافؤ الحجم الساعي مع حجم المقرر، وبالمقابل فإن التحاق المتعلم بصفه لمدة يومين ونصف أسبوعيا لكل فوج جعل إتمام البرنامج شبه مستحيل.

وأما بالنسبة لتحليل نسبة "أحيانا" والتي بلغت (05 %) فإن معظم أساتذة السنة الرابعة حيث قارنوا هذا الموسم بالموسم الفارط (السنة الثالثة)، لكون الأخير كان فيه الدخول المدرسي متأخر جدا عن المعتاد، مع برمجة فصلين لذلك الموسم ، لذا كان إتمام البرنامج متعذّر رغم أنه كان برنامجا استثنائيا ليطماشى مع الوضع الوبائي، على غرار هذا الموسم الذي كان فيه الدخول المدرسي في أوانه المعتاد مع تسطير فصول ثلاثة له ،هذا ما جعل فرصة إتمام البرنامج واردة بقوة

3-قارن بين التحصيل الدراسي قبل وبعد الجائحة؟

لم تختلف إجابات الأساتذة حول هذا السؤال، بل اتفق أفراد العينة على جواب واحد وتمثل في قولهم :

- ❖ إن التحصيل الدراسي قبل الجائحة كان أفضل بكثير.
- ❖ كان الاستيعاب أكثر.
- ❖ كان مقبولا والآن أصبح ناقصا.
- ❖ تراجع مستوى المتعلم جراء وباء كورونا.
- ❖ تأثير سلبي واضح.

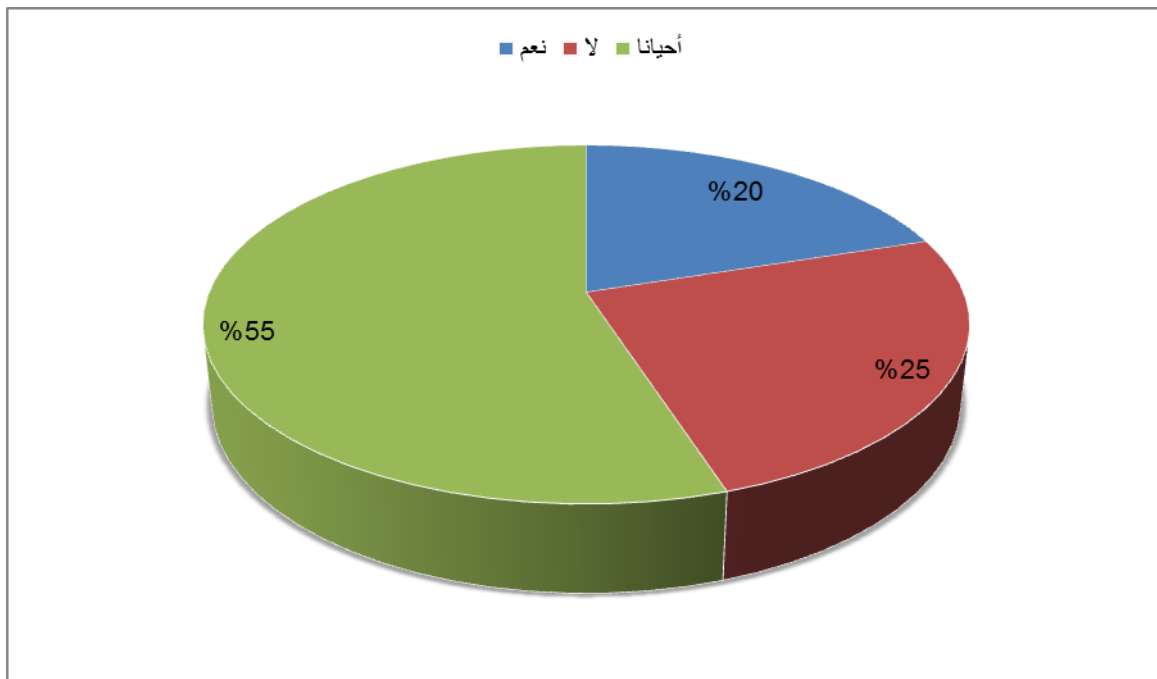
❖ تراجع بين في المردود.

❖ كان التثبيت والتمرن أكثر.

ولعل ذهاب أكثر الأساتذة إلى الإجابة بـ"نعم" ناتج عن واقع يعيشه أفراد العينة ويشتركون فيه ويتقاسمون انعكاساته.

4- هل هناك توافق بين إلقاء الدرس وتركيز المتعلم في ظل هذه الجائحة؟

النسبة المئوية	العدد	
20%	04	نعم
25%	05	لا
55%	11	أحيانا
100%	20	المجموع

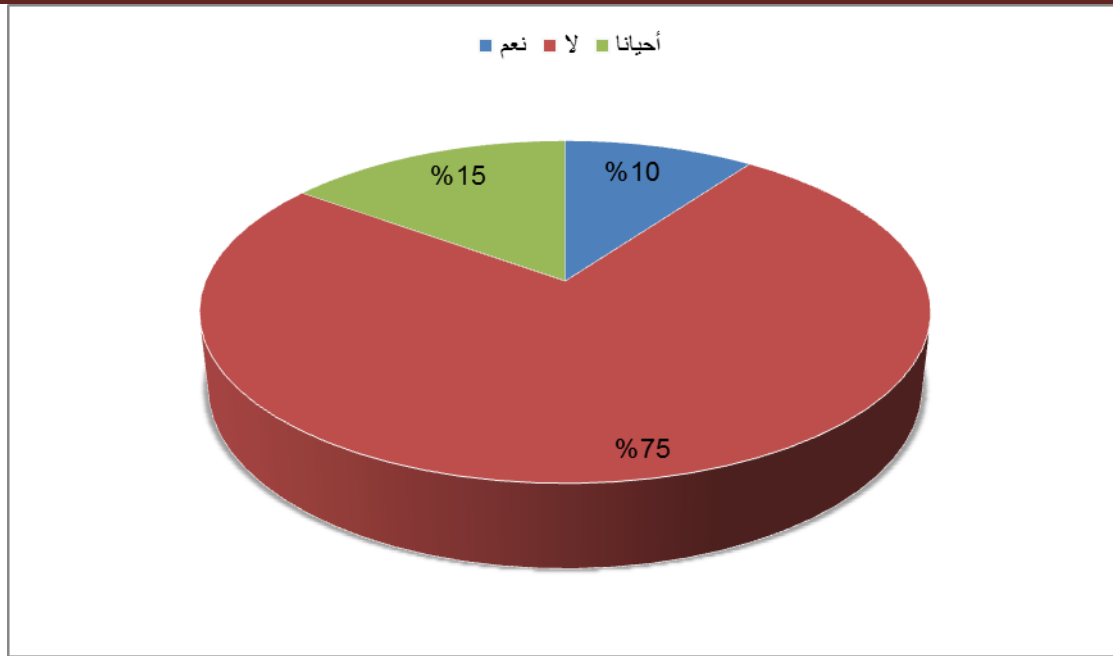


تبين نتائج الجدول أن نسبة "نعم" قدرت بـ 20 %. أما نسبة "لا" فهي ليست ببعيدة عليها ،حيث وصلت إلى 25 %، لتتصدر الإجابة بـ "أحيانا" النسبة الأعلى وهي: 55% ، ومن خلال هذه النتائج يتبين أن الأساتذة الذين رأوا وجود توافق بين إلقاء الدرس وتركيز المتعلم

كانت نسبتهم قليلة مقارنة مع بقية الإجابات لأنهم يؤمنون بنظام التفويج لأن فيه متنفس للاهتمام بجميع متعلمي الصف دون تعب، ولأن المتعلم يحظى بفرص التركيز أكثر لما كان جميع المتعلمين مجتمعين وما القائلين بـ "لا" فمن منطلق عقم نظام التفويج الذي جعل المتعلم يلتحق بصفه في فترات متباعدة (يوم دراسة، يوم راحة) ، وهذا ما جعل المتعلم يتعود على الراحة واللعب، مما بعث فيه الخمول والكسل وفقدان التركيز الكامل أو الجزئي أثناء الدرس ، وأما نسبة "أحيانا" فتمثل أكثر من نصف العينة تقريبا وهي 55% وهذا أمر طبيعي لكون حالة المتعلم ليست ثابتة، ففي نفس الحصة قد تجد تركيزه عاليًا للدرس حينًا وقد تجد ذهنه يشرد حينًا آخر، هذا في الوضع العادي ، وقد استفحل ذلك وتعاضم أكثر إثر هذه الجائحة.

5- إذا كان نظام التعليم في ظل الجائحة كافيًا لتحقيق دراسي مرض، هل يمكن الاستغناء عن الحصص الاستدراكية؟

العدد	النسبة المئوية	
02	10%	نعم
15	75%	لا
03	15%	أحيانا
20	100%	المجموع



من خلال الجدول أعلاه يتضح أن نسبة "نعم" ونسبة "أحيانا" كانت متقاربة حيث قدرت نسبة "نعم" بـ 10% . وأما الإجابة بـ "أحيانا" فبلغت 15%، وأما نسبة الإجابة بـ "لا" كانت 75% ، ولعل ارتفاع هذه الأخيرة جاء تبعا لرأي الذين رأوا عقم التدريس بالأفواج والذي انجر عنه تقليص الحجم الساعي لبعض الأنشطة والاستغناء على أخرى كحصى المعالجة البيداغوجية التي كان لها أثر فعال في تثبيت وترسيخ المعارف ، لذا تمحور تبريرهم كالتالي:

1-الحصص الاستدراكية ترسخ وتثبت المعلومات.

2-نظرا لقلّة استيعاب المتعلمين للدرس وجب توظيف حصص استدراكية.

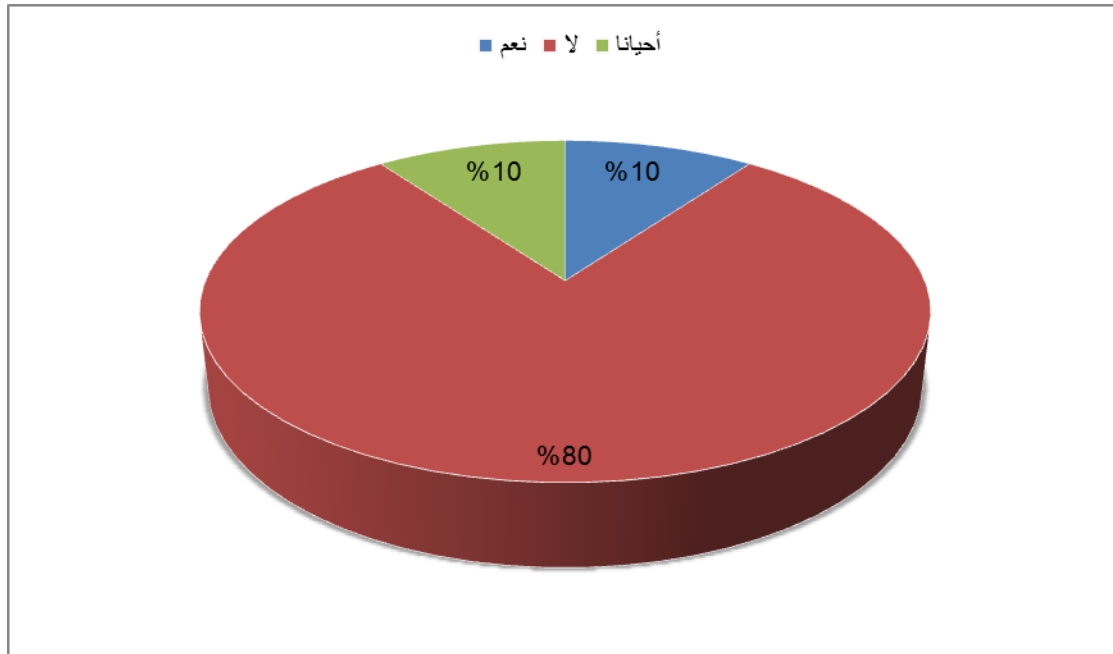
3-الحجم الساعي المقرر غير كافٍ لتحصيل دراسي مرضٍ أمام الكم الهائل من المعارف المبرمج تقديمها.

4-الحصص الاستدراكية مطلوبة بقوة لإيجاد توافق بين البرنامج المقرر والحجم الساعي المقابل له، لذا فنحن في أمس الحاجة لها، وطريقة تدريسها كفاية لتحصيل الدراسي في ظل الجائحة والاستغناء عن الحصص الاستدراكية بصفة مطلقة أو بصفة نسبية لكون بعض الأنشطة متناسبة مع حجمها المبرمج وتثبيت معارفها ، كحصة القواعد النحوية والقواعد

الإملائية والقواعد الصرفية المقدرة بـ(45) خمسة وأربعين دقيقة ، فهي كافية للتعرف على الظاهرة المدروسة وتثبيتها بأنشطة كتابية متنوعة .

6- هل كان التوقيت المقرر مناسبًا لإتمام الدرس وإيصاله للتلميذ؟

النسبة المئوية	العدد	
10%	02	نعم
80%	16	لا
10%	02	أحيانا
100%	20	المجموع



من خلال الجدول نلاحظ تساويًا بين نسبتي "نعم" و"أحيانا"، وقد سجلتا بنسبة 10 % لكل منهما، بينما وصلت نسبة القائلين بـ "لا" 80 %، وهذا طبيعي لوجود تناقض كبير بين سير مراحل الدرس (مرحلة الانطلاق، مرحلة بناء التعلّيمات ، مرحلة الاستثمار)، ففي بعض الأحيان يضحى المعلم بمرحلة على حساب أخرى ليُتم درسه في الوقت المتاح للحصة.

7- لكونك أستاذًا ما رأيك في النظام التعليمي أو الاستثنائي الذي وضع في هذه الظروف؟

تباينت آراء المعلمين لكنها تصب معظمها في أن النظام التعليمي أو الاستثنائي غير مناسب، وذلك من خلال آرائهم التي جاءت كالآتي:

❖ نظام تعليمي غير مدروس.

❖ موسع مقارنة بحجمه الساعي.

❖ برنامج مكثف.

❖ كارثي بآتم معنى الكلمة، كم هائل من المعلومات تفوق مستوى المتعلم وقدراته وخاصة للسنة الرابعة.

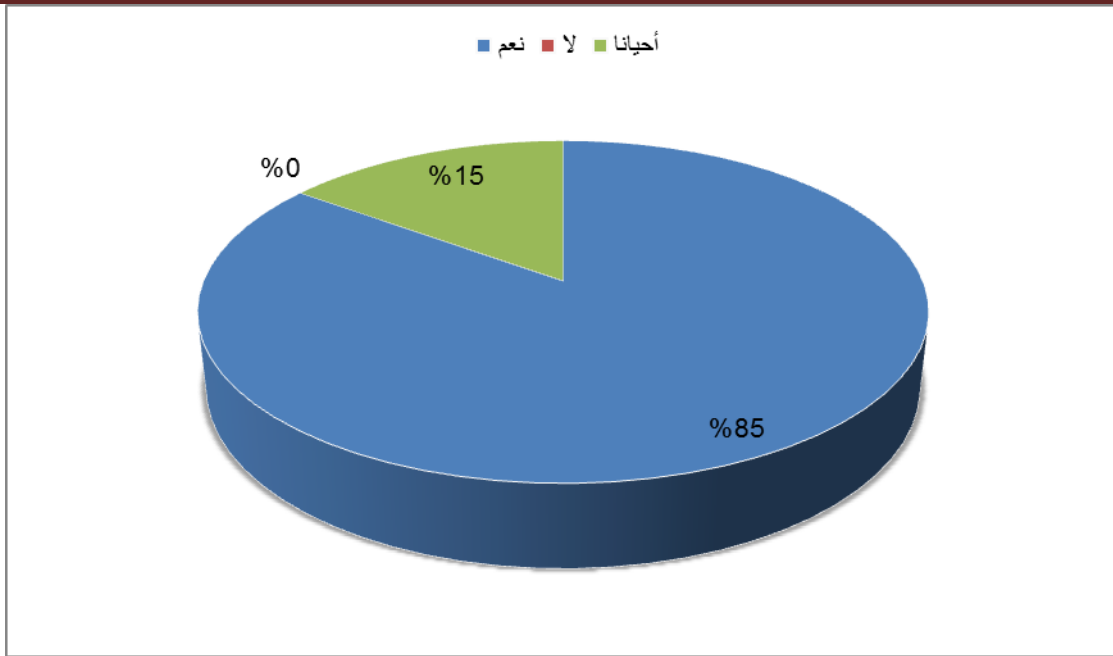
❖ غير جيد.

❖ نظام ارتجالي غير مدروس.

بينما يرى البعض أنه مناسب أحيانا خاصة مع بعض أنشطة اللغة (القواعد، التعبير الكتابي في حصة التحرير والتصحيح)، ورأوا بأنه تعليم نشط ولا بأس به.

8- هل أثر دمج بعض أنشطة اللغة العربية على عملية التلقي والاستيعاب من قبل المتعلم؟

النسبة المئوية	العدد	
85%	17	نعم
00%	00	لا
15%	03	أحيانا
100%	20	المجموع



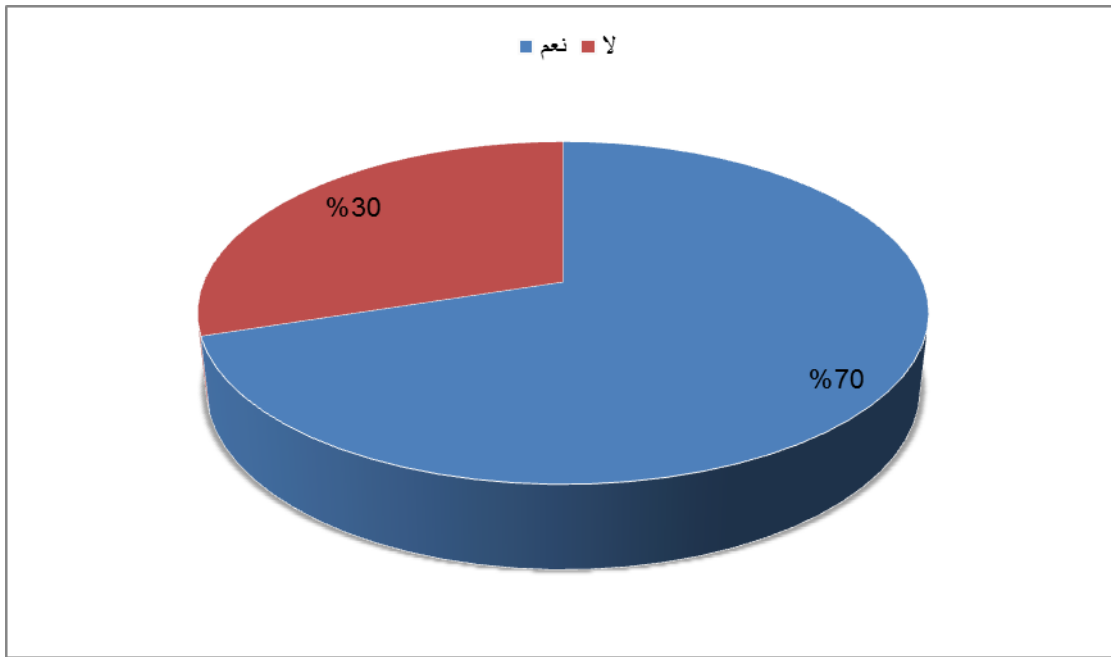
-تُظهر نتائج الجدول أن نسبة "نعم" بلغت 85% ، وهذه النسبة المرتفعة تعبر عن الأثر السلبي لدمج بعض الأنشطة اللغوية ، خاصة في هذا الموسم الذي أبدى فيه المعلمون تذمرا ؛ لأن هذا القرار كان جائرا في حق المتعلم ، وكان ارتجاليا غير مدروس ، خاصة أن نشاط القراءة كان ضمن هذه الأنشطة مع ثلاثة أنشطة أخرى (فهم المنطوق، ودراسة الصيغ ، الإنتاج الشفوي)، في حجم ساعي قدر بساعة وربع أي 75 دقيقة. وهذا رجع سلبا على استيعاب المتعلم، وعلى مردوده التحصيلي، وهذا ما جعل النظام الاستثنائي الجديد؟ يعطي حصة الإنتاج الشفهي للمتعلّم على شكل واجب منزلي، ومنه تقدم كتعبير كتابي نهاية الأسبوع ، فيحقق المعلم هنا هدفين بإجراء واحد.

أما القائلون بـ "أحيانا" بعد تأثير هذا الدمج ، فهم يرون أنه مادام هناك تتابعا منطقيا بينهما فلا حرج في دمجهما ، لأن ذلك لا يؤثر على عملية التلقي أو الاستيعاب.

ويبقى كل معلم له رؤية للموضوع من زاوية يرى أنها الأصح. على الرغم من اتفاق الأغلبية الساحقة على تأثير الدمج في أنشطة اللغة العربية تأثيرا سلبيا مقلقا يستدعي التدخل لإعادة النظر.

9- أي الأنشطة التعليمية في اللغة العربية الأكثر تضررا في ظل هذا النظام الاستثنائي الجديد؟

	القراءة		نشاط التعبير الشفوي		التعبير الكتابي		الإملاء	
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
نعم	70%	14	40%	08	60%	12	70%	16
لا	30%	06	60%	12	40%	08	20%	04
المجموع	100%	20	100%	20	100%	20	100%	20

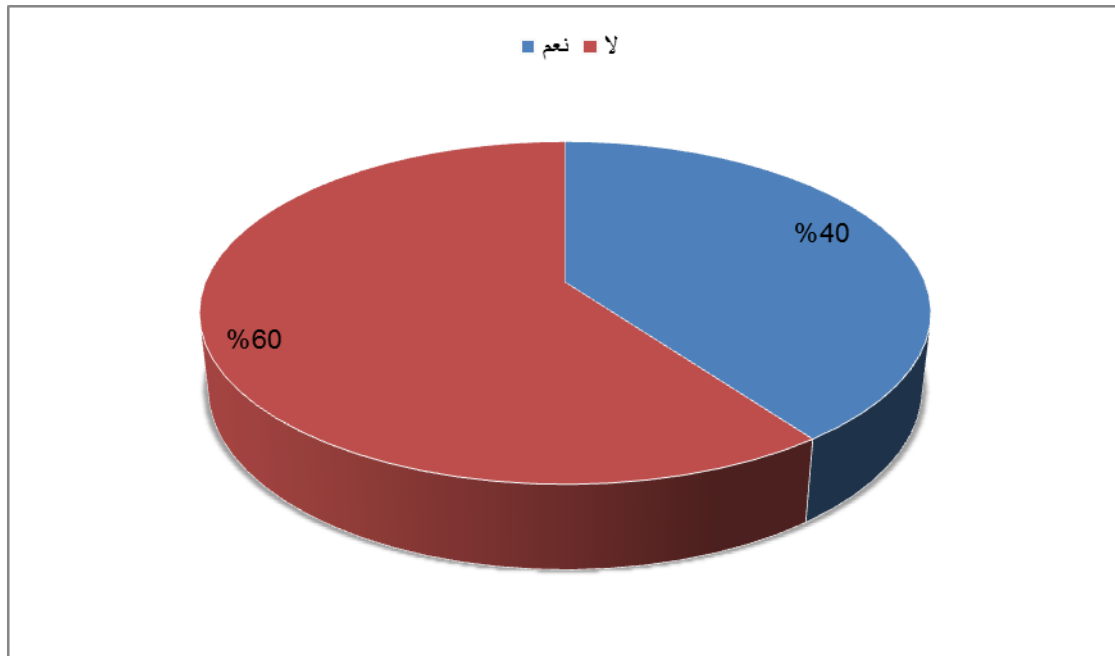


- القراءة:

يتبين من خلال الجدول أن نشاط القراءة هو الأكثر تضررا حيث بلغت 70%، وهي نسبة جد مرتفعة ، وذلك لأهمية هذا النشاط في العملية التعليمية باعتبارها كفاءة عرضية لجميع المواد الأخرى، بل هي مفتاح كل العلوم، ولقد زاد هذا الضرر في هذا الموسم نظرا لدمجها مع ميدانين آخرين في حجم ساعي ضئيل جدا مقدر بنصف ساعة (30دقيقة)، وهذه النسبة تعكس تدني القراءة لدى جميع متعلمي الابتدائي ، وبالأخص الطور الثاني، ومما زاد الطين

بله طول النصوص المكتوبة المقررة ، فأصبح المعلم حائرا بين أن يُقرئ بعض المتعلمين ليكفية الوقت للتطرق إلى شرح المفردات الصعبة والجديدة وتوظيفها، والإجابة على أسئلة الفهم للتعلم في المعنى الباطني للنص، واستخراج أفكاره الأساسية وفكرته العامة ، وبين أن يُقرئ جميع المتعلمين ولو جملة واحدة بحسب مستواهم الدراسي ، وبالمقابل يستغني على الخطوات المذكورة للدرس للوصول إلى كفاءة هذا النشاط المتمثلة في فهم ما يقرأ وإعادة استعمال معلومات واردة في النص المكتوب وتوظيفها للتعلم في المعنى الباطني له، فأصبح هنا المعلم في سباق مع الزمن.

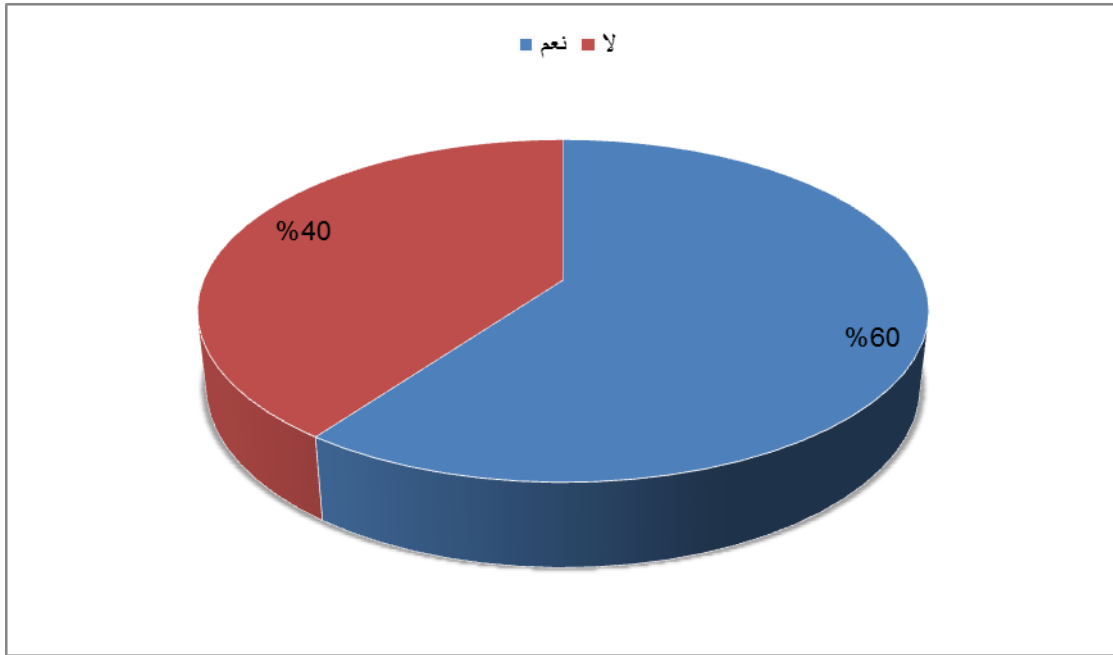
ولهذا قابلت هذه النسبة الكبيرة نسبة "لا" المتمثلة في 30 % ، والتي رأت أن هناك أنشطة لغوية أخرى تضررت أكثر من القراءة في ظل هذا النظام الاستثنائي الجديد.



- نشاط التعبير الشفهي:

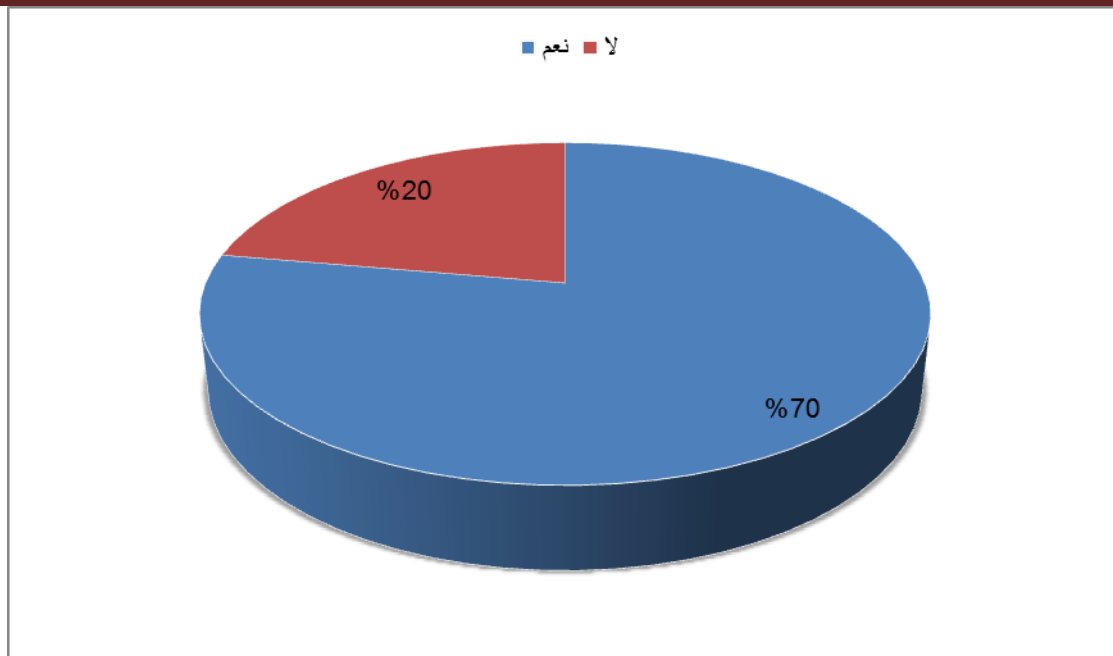
من خلال الجدول يظهر أنّ نسبة "نعم" وصلت إلى 40%، بينما بلغت نسبة "لا" 60 % وهذا التباين الطفيف في النسبة مرده إلى مدى اهتمام المعلم بهذا النشاط حيث إن هناك أساتذة لا يولون هذا النشاط أهمية بالغة لكونه تابعا لحصة فهم المنطوق، فيكفي أن يعيد المتعلم ما سمعه في النص المنطوق بلغة سليمة ليفهم حديثه ، بأفكار منظمة ، ومنها ينتقل

إلى النشاط الموهالي ، خاصة مع هذا الوضع الوبائي الذي فرض على المعلم اتخاذ قرارات مثل هذه لكونه المسؤول عن قسمه.



- نشاط التعبير الكتابي:

نلاحظ أن النسب المتحصل عليها هنا ليست على ما رصدناه في النشاط السابق ،حيث بلغت نسبة "نعم" 60 %، أما نسبة "لا" فقد وصلت 40%، ورغم أهمية هذا النشاط إلا أنه يلحظ أن النسب ليست متباعدة، نظرا لتقاطع كل مستويات اللغة فيه ، فالمتعلم ملزم بكتابة وتحرير موضوع مراعيًا هذه المستويات وسلامتها من الأخطاء اللغوية، فلذا كي يصل المعلم بالمتعلم إلى كفاءة تحرير موضوع بمواصفات جيدة يستدعي الأمر جهدا كبيرا وبالتالي وقتا أوفر لإعطاء التعليمات وتحرير الأفكار، ويبقى المشكل الأكبر الذي يعاني منه المعلم في هذا الميدان هو الإجحاف في الحجم الساعي حيث إنه يدرس حصة واحدة شهريا، والحصة الثانية لتصحيح الموضوع وبالمقابل فإن لها خمسي العلامة من عشرة 4_10 في الاختبارات ،لذا فيلزمها اهتمام أكثر ، وبالتالي تكثيف وتدريب أكثر.

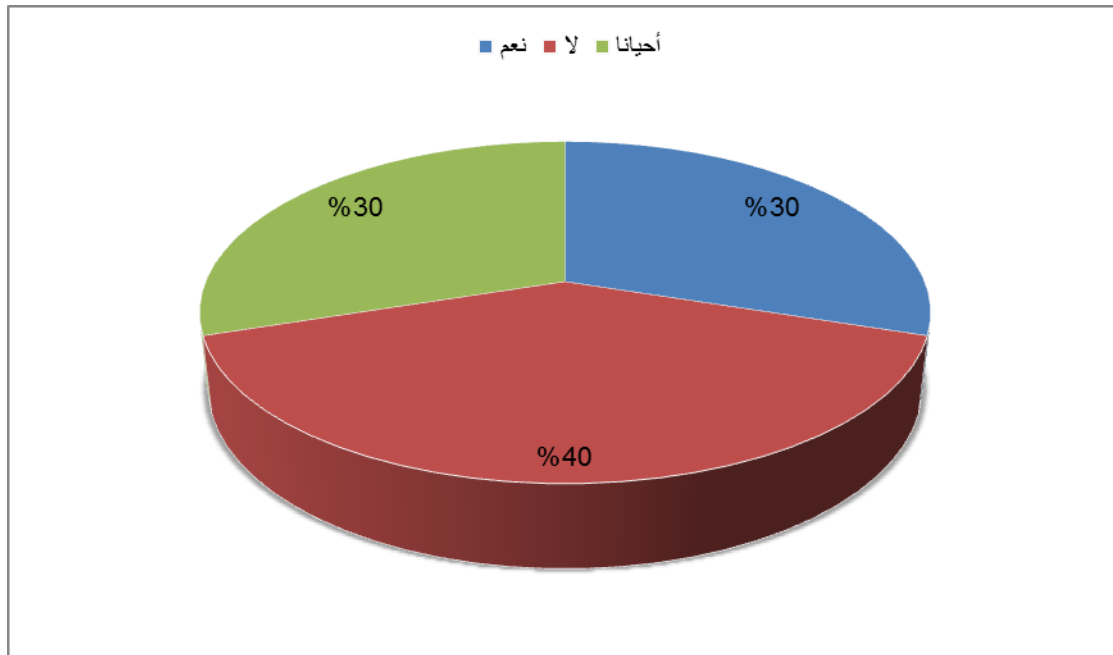


_ نشاط الإملاء :

تبين نتائج الجدول أن نسبة "نعم" بلغت 80 % ، وأما نسبة "لا" فقد وصلت 20%، وهذا التباين الكبير بين النسبتين يبين أهمية هذا النشاط ومدى تأثير الجائحة على مردوديته لكون هذا النشاط في الطور الثاني وقد هضم حقه ، كيف لا وهو الذي يدرس مرة واحدة شهريا رغم أهميته في مرحلة التعليم الابتدائي، وذلك بالتناوب بينه وبين القواعد الصرفية، وهذا ما جعل تدني وتدهور في مستوى المتعلم في هذا الجانب، بالإضافة إلى عدم كفاية الوقت للتعرف على الظاهرة الإملائية وتوظيفها لتثبيتها ، فمرحلة بناء الاستثمار فيه جائرة جدا ، هذا إن وجدت أصلا، لذا فيتحايل المعلم بدمج الإملاء في أنشطة أخرى كطرح سؤال على المتعلمين والمطالبة بالإجابة عليه كتابيا على الألواح، فهنا المعلم يقيّم الإجابة من خلال المعلومة المكتوبة ، كما يقيّم المتعلم من حيث سلامتها إملائيا

10- هل تم الاستغناء على القراءة الصامتة بسبب الجائحة؟

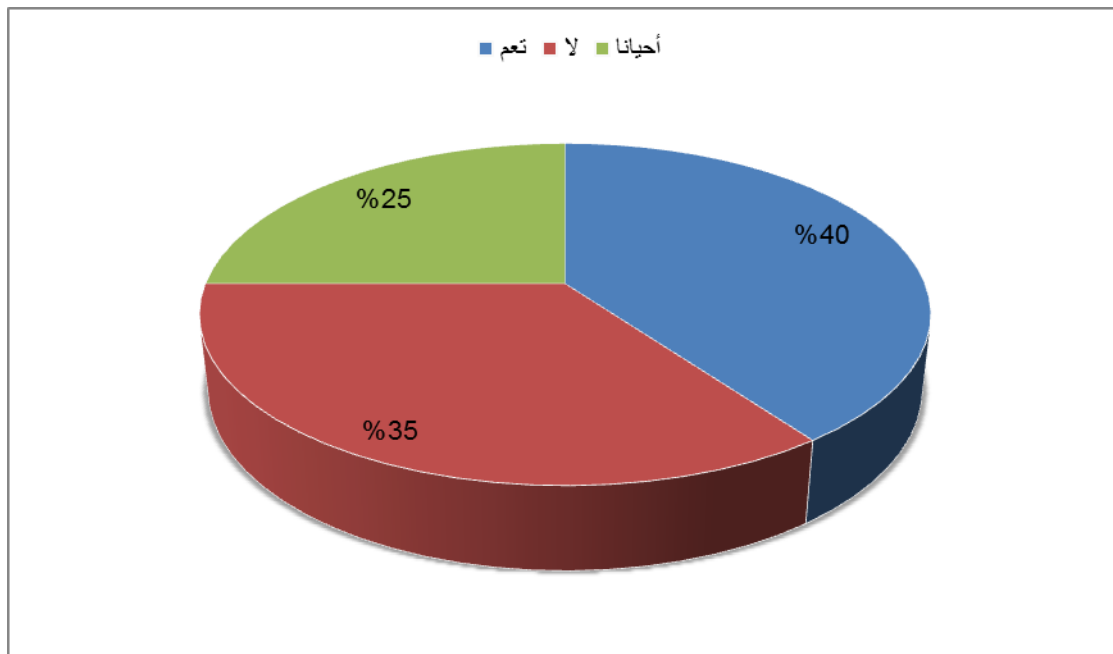
النسبة المئوية	العدد	
30%	06	نعم
40%	08	لا
30%	06	أحيانا
100%	20	المجموع



تبرز نتائج الجدول تساوي نسبتي "نعم" و"أحيانا" حيث بلغت كل منهما 30%، لتبقى النسبة الأخرى من نصيب إجابة "لا" التي قدرت بـ 40%، وعلى العموم فالنسب متقاربة جدا. وهذا راجع لطريقة تدريس كل معلم ، وكيفية تسيير حصة القراءة في صفه ، وكيفية كفاية الوقت المحدد لها ، وتقديم المعارف وبناء التعلّيمات، لذا نجد من خلال الجدول أعلاه أن نسبة القائلين بعدم الاستغناء على هذه المرحلة من مراحل سير حصة القراءة أكثر بقليل نظرا لأهميتها في منح المتعلم القدرة على استيعاب الأفكار الرئيسية التي تدور حول النص بكل سهولة، كما أنها تعمل على التحسين من الكفاءة التعليمية له وتمنحه الثقة في التعامل مع الآخرين، وقراءة النص بطريقة جيدة في المرحلة الجهرية.

11- هل أثر التباعد الاجتماعي والبروتوكول الصحي على الجانب النفسي للمتعلم؟

النسبة المئوية	العدد	
40%	08	نعم
35%	07	لا
25%	05	أحيانا
100%	20	المجموع

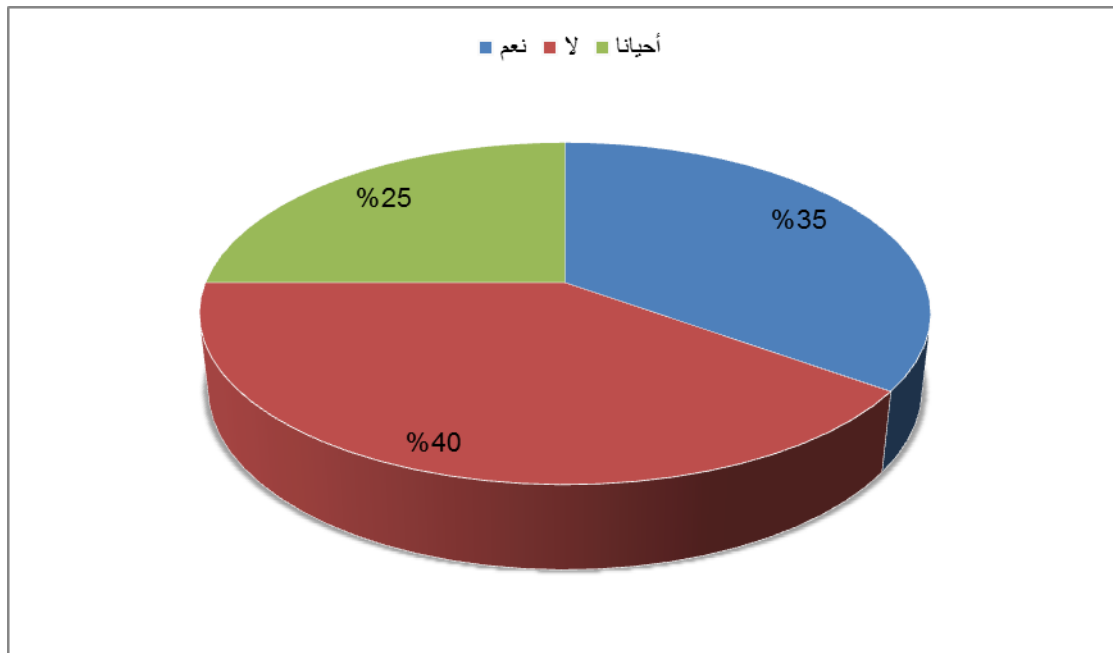


من خلال الجدول أعلاه تظهر لنا النسب متقاربة نوعا ما، حيث بلغت نسبة "نعم" 40% بينما "لا" بلغت 35%، لتصل نسبة الإجابة بـ "أحيانا" إلى 25%، ولقد استدل أصحاب الإجابة بـ "نعم" بأن هذه الجائحة مست الجميع ولم يسلم منها أحد تقريبا، خاصة أن الطفل يصاب بأمراض نفسية ، ومشاكل سلوكية بسبب العزلة والحجر الصحي ، بالإضافة إلى تعرض البعض للاستهزاء من قِبل زملائه ، وهذا قد يعرضه لصدمة نفسية يتمخض عنها صعوبات تعليمية أو إدراكية أو معرفية ، وأما القائلون بأن هذه الجائحة لم تؤثر على نفسية المتعلم فقد يكونوا غير مقتنعين بوجودها أصلا ، أو أنهم لم يصابوا بها ولم يصب بها أحد من أقاربهم . لذا فعمموا وجهة نظرهم حول هذا الموضوع على الجميع ، وهي أن الجائحة لم

تؤثر على المتعلم، كما رأى بقية أفراد المدونة بأن البروتوكول الصحي قد يكون عائقاً في العملية التعليمية ، خاصة عندما تصل نسبتها للذروة أو ، يحصل التنبؤ بظهور فيروس متحور ، مما يخلق حالة من الذعر لدى الجميع.

12- هل حافظ المتعلمين على نشاطهم الدراسي في القسم أثناء الجائحة؟

النسبة المئوية	العدد	
35%	07	نعم
40%	08	لا
25%	05	أحياناً
100%	20	المجموع



يُظهر الجدول نتائج السؤال المدونة أعلاه حيث بلغت نسبة الإجابة بـ "نعم" 35% لتأتي نسبة "لا" قريبة منها حيث وصلت 40%، أما نسبة الإجابة بـ "أحياناً" فقدت بـ 25%، وقد استدل أصحاب الإجابة بـ "نعم" على أن حضور المتعلم للدراسة في فترة واحدة يومياً

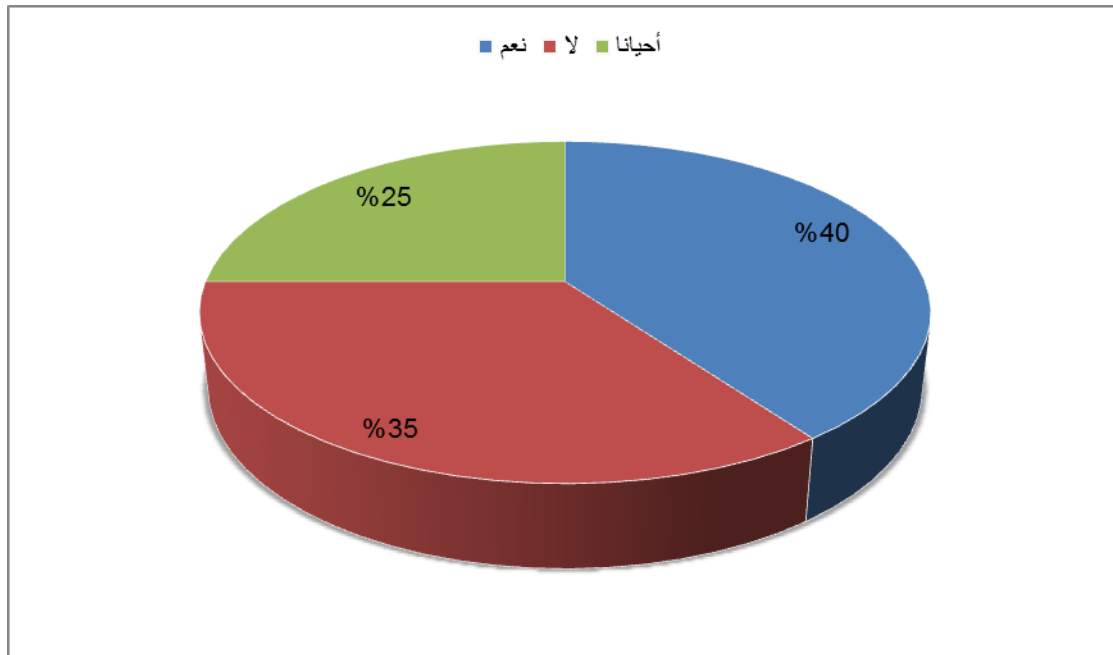
(صباحا / مساء)، وفرت أكبر وقت للعب والراحة وكانت فرصة تسمح له بمزاولة التعليم الذاتي وتعزيزه.

كما أن الجلوس الفردي للمتعلم على الطاولة فرصة للاعتماد على نفسه أكثر ، وازدياد ثقته وإظهار قدراته بنشاط وحيوية أكبر ، وبخجل أقل ، خاصة للمنطوين على أنفسهم ، وهذه الفئة القائلة بمحافضة المتعلم على نشاطه الدراسي في القسم أثناء الجائحة هي نفسها المؤيدة لنظام التفويج.

وليس بعيدا عن هذه النسبة ، نسبة الفئة التي ترى تأثير الجائحة وبشكل كبير على النشاط الدراسي للمتعلم في القسم، والتي تصدرت نتائج هذا السؤال حيث يرون أن نظام التفويج سبب الكسل والخمول لدى المتعلم ؛ لأن أوقات راحته وعدم التحاقه بصفه جعله ينفر من الدراسة والانتباه للدرس. كما سبب تشتتا لذهن المتعلم ، وأثر على سلوكاته وحركاته وقدراته العقلية ، فأصبح يعتمد على الجاهز، ولاحظ العديد من المعلمين أن الكثير من المتعلمين تكون لديهم الإجابة على السؤال المطروح لكن بخلا وكسلا لا يرفع إصبعه طلبا للإجابة رغم التعزيزات والتحفيزات المقدمة لهم ، تبقى الفئة التي ترى بأن المتعلم حافظ على نشاطه داخل القسم أحيانا ، كما أنه قد تأتي ظروف تجعله يخسر هذا النشاط.

13- هل تواجه صعوبات في إيصال المعلومة للمتعلمين في ظل هذا الوباء؟

النسبة المئوية	العدد	
40%	08	نعم
35%	07	لا
25%	05	أحيانا
100%	20	المجموع



من خلال الجدول يظهر أن نسبة "نعم" قد قدرت بـ 40% ونسبة "لا" بلغت 35%، بينما وصلت نسبة "أحيانا" إلى 25% والظاهر أنه رغم تقارب النسب فيما بينها إلا أن نسبة مواجهة المعلم صعوبات في إيصال المعلومات للمتعلمين في ظل هذا الوباء كانت أعلاها وهذا للذين رأوا عدم وجود عدل في تقسيم الأفواج من حيث المستوى حيث نجد أفواج ذات مستوى عال وممتاز. يكون العمل فيها بكل سهولة ومنه يكون إيصال المعلومة سلسًا ، بخلاف الفوج الآخر الذي يجد فيه المعلم صعوبة في إيصال المعارف، وأما الذين يرون أنه لا توجد مشاكل في إيصال المعلومة للمتعلمين فحجتهم أن الجائحة قدّمت لهم فرصة مُريحة

تمثلت في نظام التفويج الذي ساعد المعلم على تقديم الحصة بكل أريحية وبالتالي الاهتمام بكل متعلم على حدى وبالتالي يكون للمتعلم الحظ الأوفر في اكتساب المعلومة بل وتثبيتها.

أما بقية أفراد المدونة يرون أن إيصال المعلومة مرهون بالظروف الراهنة وقت سير الحصة فقد يجد المعلم صعوبة في إيصال المعلومة ، كما قد يجد سلاسة في ذلك.

خلاصة الفصل التطبيقي:

من خلال ما تقدم عرضه في هذه الدراسة الميدانية نستنتج أن جائحة كورونا أثرت تأثيرا واضحا على قطاع التربية كغيره من القطاعات التي مسها الضرر من قريب أو من بعيد لذا فلاحظنا إجماع العينات المدروسة على تأثير الجائحة على المنظومة التعليمية ، وخاصة تعليمية اللغة التي كان لها القدر الأكبر من الحجم الساعي، وأهم ما استنتجناه في هذه الدراسة من خلال آراء العينة ما يلي:

1-عدم تناسب نظام الدراسة

2-عدم تناسب نظام الدراسة بالأفواج في إتمام البرنامج المحدد.

3-تراجع تركيز المتعلم ، فقبل الجائحة كان أفضل بكثير من الوقت الراهن الوبائي، ولعل ذلك يعود إلى كثرة ارتداء الكمامة والقناع الواقي لفترات طويلة ، فقد يؤدي ذلك إلى قلة التركيز ، ويؤثر على صحة المتعلم والمعلم معا.

4-الاستغناء على الحصص الاستدراكية وضرورة اللجوء إليها لتثبيت معارف المتعلم.

5-النظام بالتفويج قد يكون فعالا وناجحا لكونه عاملاً مساعدا في تطبيق إستراتيجية التدريس وفق المقاربة بالكفاءات وفي بناء المناهج، وبالمقابل نتج عنه تأخر في تقديم الدروس وعدم قدرة المعلم على تأدية مهامه على أحسن وجه ، وذلك لتكرار الدرس الواحد ، كما نتج عنه خمول وكسل لدى المتعلم.

6-أدى نظام التفويج إلى قدرة المتعلم على التحكم في الفوج التربوي جيدا.

7-ضرورة التواصل المباشر مع التلاميذ وسؤالهم المستمر عن الصعوبات التي يعانون منها ومساعدتهم ؛ لأن التواصل هو الوسيلة الوحيدة التي يمكن أن توصلنا إلى الهدف.

ولذا على الأولياء أن يكونوا أكثر إيجابية في قبول واقع الجائحة ، والتكيف معه ،

8-مست الجائحة جميع أنشطة اللغة ، وخاصة دمج الأنشطة مع بعضها البعض ، فلم يكن هذا القرار صائبا ، بل حطم الأهداف وعرقلها.

خاتمة

بعد الفراغ من هذا البحث المتعلق بمدى تأثير جائحة كورونا على تعليمية اللغة العربية ،
خلص البحث إلى النتائج التالية:

1-إن التعليم على اختلاف تسمياتها تصب كلها في أنها علم يدرس التعليم من حيث
محتوياته ونظرياته وطرائقه دراسة علمية.

2-تعليم اللغة العربية هو عملية تربوية تهدف إلى تطوير وبناء الملكة اللغوية الصحيحة
لإتقان المهارات الأربع المتمثلة في مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة
الكتابة.

3- يشغل تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائية مكانة هامة بين المواد الدراسية
الأخرى، نظرا لاتصالها المباشر بالمتعلم وبيئته المحيطة ، لذا عمدت إصلاحات الجيل
الثاني إلى تحسين عملية تعليمها وتعلمها.

4- استُحدث طرق تعليم جديدة تبلورت في مناهج الجيل الثاني وميادينه الأربعة، فهم
المنطوق، والتعبير الشفهي، وفهم المكتوب، والتعبير الكتابي.

6-إن لفظ الجائحة من الألفاظ التي أطلقت على الوباء المستجد كورونا المعروف بـ كوفيد
19 ، والذي تفشى في جميع أنحاء العالم .

7- أرهقت جائحة كورونا كل منتسبي قطاع التربية خاصة المعلم والمتعلم.

8- أثبتت الدراسة تدنيًا في مستوى المتعلمين في جميع أنشطة اللغة وهذا بسبب عدة
عوامل.

9- تدمر بعض الأساتذة من نظام التفويض لكونه مسلكًا عقيمًا أدى إلى الكسل والخمول لدى المتعلم.

10- لم يقتصر تأثير الجائحة على الأنشطة فقط ، بل تعدى ذلك إلى نفسية المتعلم وبالتالي انعكس ذلك على مردوده الدراسي.

11- لتفادي المشاكل البيداغوجية والمشاكل النفسية للمتعلم وجب التواصل مع الأولياء ومشاركتهم هموم الوضع الراهن.

-وفي ختام بحثنا نتمنى أن تعيد الوزارة النظر في بعض القرارات الارتجالية التي جاءت مواكبة للجائحة، والتي كان لها أثر سلبي على الجميع ، وخاصة المتعلم بسبب دمج الأنشطة مع بعضها البعض.

-الحمد لله الذي وفقنا إلى إنهاء بحثنا هذا والذي نرجو أن نكون بإنجازه قد أفدنا واستفدنا .

قائمة

المصادر والمراجع

أولا : الكتب

- 1-أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حق تعليمية اللغات ، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية 2000.
- 2-تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق ،عالم الكتب الحديث، عمان الأردن، ط1 ، 2007.
- 3-حسين الديملي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها،(د، ط). 4-حسين شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق،الدار المصرية اللبنانية، ط7 5-خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبيويه معجم ودراسة ، مكتبة لبنان، بيروت، ط1 ، 2003.
- 6-رشدي أحمد طعيمة ، الأسس العامة لمناهج فهم تعليم اللغة العربية ، إعدادها تطويرها تقويمها، دار الفكر العربي ، مصر، ط2، 2000.
- 7-زياد بن علي ، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان ، مطبعة ابناء الجراح، فلسطين ، غزة ، ط2 ، 2010.
- 8-زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية: التعبير، تحرير اللغويات ،تدريبات ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية، 2009..
- 9-عبد العزيز الشخص،اضطرابات النطق والكلام وخلفيتها، تشخيصها-أنواعها وعلاجها ، دار الصفحات الذهبية، الرياض ، ط 3، 2007.
- 10-عبد العليم إبراهيم ،الإملاء والترقيم في الكتابة العربية ، مكتبة غريب ، القاهرة ، مصر، 1975.
- 11-عز الدين هني، مقارنة التدريس بالكفاءات، مطبعة بن.ع ، الطبعة الأولى، 2005.
- 12-فهد خليل زايد. محمد صلاح رمان، معالم في اللغة العربية ، دار الإعصار للعلم للنشر والتوزيع ، ط1، 2016.

- 13- ماهر شعبان عبد البارئ، مهارات التحدث في العلمية والأداء ، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1 ، 2011.
- 14- محمد الصالح حثروبي، البيداغوجيا بمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى الجزائر، ط12 ، 2012، ص126.
- 15- محمد بن إبراهيم الخطيب ، طرائق تعليم اللغة العربية ، مكتبة التوبة ، الرياض، المملكة العربية السعودية ، ط1 ، 2003.
- 16- محمد بن إبراهيم الخطيب ، طرائق تعليم اللغة العربية ، مكتبة التوبة ، الرياض، المملكة العربية السعودية ، ط1، 2001.
- 17- محمد حسين المرسي، سمير عبد الوهاب ، قضايا تربوية حول تعليم اللغة العربية ، مكتبة نانسي، ديمياط، عمان،الأردن.
- 18- محمد عيد ، اللغة المكتوبة واللغة المنطوقة ، بحث في النظرية دار الفكر والدراسات للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر، ط1، 1990.
- 19- محمد لمباشري ، الخطاب الديداكتيكي بالمدرسة الأساسية بين التصور والممارسة ، مقارنة تحليلية نقدية ، الدار البيضاء ، ط1.
- 21- مصطفى الغلاييني ،جامع دروس العربية ،المكتبة العصرية ،بيروت ، ج1 ، ط30، 1994.
- 22- مناهج اللغة العربية ،السنة خامسة من التعليم الابتدائي.
- 23- ناصر ثابت ، أضواء على الدراسة الميدانية ، مكتبة الفلاح ، ط1 ، 1992.
- 24- وزارة التربية الوطنية ، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي.
- 25- وزارة التربية الوطنية ، دليلا استخدام كتاب اللغة العربية ،السنة الرابعة من التعليم الابتدائي ،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائر الموسم 2017، 2018.

قائمة المصادر والمراجع

26-وزارة التربية الوطنية ، مناهج التعليم الابتدائي جميع المواد ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2016.

27-وزارة التربية الوطنية ، مناهج التعليم الابتدائي ، مديرية التعليم الأساسي، الجزائر، 2016م.

ثانيا : المعاجم والقواميس

1-ابن منظور، لسان العرب ،أبو فاضل جمال الدين ، دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط 1 ، 2003 ، ج 8 .

2-إميل بديع يعقوب، موسوعة علوم اللغة العربية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ج 9 ، ط 1 ، 2006.

3-الجوهري أبو نصر إسماعيل ، الصحاح (تاج العروس) والصحاح العربية ، دار الكتب العلمية بيروت، ط1.

4-أحمد رضا ، معجم اللغة ، موسوعة لغوية حديثة ، دار مكتبة الحياة ، بيروت، 1959.

5-عبد اللطيف الفارابي ، معجم علوم التربية، د.ط.

6-محمد مرتضى الحسيني، تاج العروس من جواهر القاموس ، ج 39 .

ثالثا : المذكرات والرسائل الجامعية

1-رشيد فلكاوي ، مذكرة تعليمية اللغة العربية بين النظري والتطبيقي، المدرسة العليا للأساتذة ، قسنطينة، تخصص لسانيات عامة، قسم اللغة والأدب العربي ، كلية الآداب ، جامعة قسنطينة.

رابعا : المجالات

1-د. ميري جينيفر، د. مرخام، كوفيد 19 ، مجلة الولايات المتحدة، الناشر اللجنة الإعلامية في الجمعية الأمريكية لطب الأورام (ASCO)، سنة الإصدار 28 يوليو 2020.

2-المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، العراق ، معلومات عن جائحة كورونا (كوفيد19) ، السنة 2019 .

خامسا : المواقع الإلكترونية

1. Lepetitlacrevsseillustre; editiam;Larousse; paris; 2001.

1-رانية سنجق، العوامل المؤثرة في التعليم 2022، [Rhttps://mawdoo3: Com.](https://mawdoo3.com)

2-صفحة سطور-أدب، معلومات أدبية متنوعة_تعريف اللغة العربية ، آخر تحديث 26 ديسمبر 2019.

فهرس الموضوعات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

فهرس الموضوعات

الصفحة	العنوان
	شكر وعرفان
أ	مقدمة
	الفصل الأول مفاهيم أولية
05	تمهيد
06	أولاً: تعريف التعليمية
10	ثانياً : تعريف اللغة العربية
13	ثالثاً: تعريف تعليمية اللغة العربية (تعريف شامل)
14	رابعاً: ميادين تعليمية اللغة العربية
29	خامساً : العوامل المؤثرة في تعليمية اللغة العربية وجائحة كورونا
	الفصل التطبيقي
	الفصل الثاني تأثير جائحة كورونا على تعليمية اللغة العربية
37	تمهيد
37	أولاً: المنهج المستخدم
37	ثانياً: المدونة (الاستبيان)
38	ثالثاً: العينة
60	خلاصة الفصل التطبيقي
63	الخاتمة
66	قائمة المصادر والمراجع

71	فهرس الموضوعات
73	فهرس الجداول
75	فهرس الأشكال
78	الملاحق

فهرس الجدول

الصفحة	عنوان الجدول
38	الجدول رقم 01 : يمثل النسبة المئوية لعدد الجنس
39	الجدول رقم 02 : يمثل النسبة المئوية للصف المسند إليك
40	الجدول رقم 03 : يمثل النسبة المئوية لتأثير جائحة كورونا على المنظومة التربوية
41	الجدول رقم 04 : يمثل النسبة المئوية للمناسبة نظام الأفواج في إتمام البرنامج المحدد للمتعلم
43	الجدول رقم 05 : يمثل النسبة المئوية للموافقة بين إلقاء الدرس وتركيز المتعلم في ظل هذه الجائحة
44	الجدول رقم 06 : يمثل النسبة المئوية لإمكانية الاستغناء عن الحصص الاستدراكية
46	الجدول رقم 07 : يمثل النسبة المئوية لمناسبة التوقيت المقرر لإتمام الدرس وإيصاله للتلميذ
	الجدول رقم 08 : يمثل النسبة المئوية لتأثير دمج بعض أنشطة اللغة العربية على عملية التلقي والاستيعاب من قبل المتعلم
49	الجدول رقم 09 : يمثل النسبة المئوية للأنشطة التعليمية في اللغة العربية الأكثر تضررا في ظل هذا النظام الاستثنائي الجديد
54	الجدول رقم 10 : يمثل النسبة المئوية للاستغناء على القراءة الصامتة

	بسبب الجائحة
55	الجدول رقم 11 : يمثل النسبة المئوية لتأثير التباعد الاجتماعي والبروتوكول الصحي على الجانب النفسي للمتعلم
56	الجدول رقم 12 : يمثل النسبة المئوية لحفاظ المتعلمين على نشاطهم الدراسي أثناء الجائحة
58	الجدول رقم 13 : يمثل النسبة المئوية لمواجهة الصعوبات في إيصال المعلومة للمتعلمين في ظل هذا الوباء

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الجدول
38	الشكل رقم 01 : يمثل النسبة المئوية لعدد الجنس
39	الشكل رقم 02 : يمثل النسبة المئوية للصف المسند إليه
41	الشكل رقم 03 : يمثل النسبة المئوية لتأثير جائحة كورونا على المنظومة التربوية
41	الشكل رقم 04 : يمثل النسبة المئوية لمناسبة نظام الأفواج لإتمام البرنامج المحدد للمتعلم
43	الشكل رقم 05 : يمثل النسبة المئوية للموافقة بين إلقاء الدرس وتركيز المتعلم في ظل هذه الجائحة
45	الشكل رقم 06 : يمثل النسبة المئوية لإمكانية الاستغناء عن الحصص الاستدراكية
46	الشكل رقم 07 : يمثل النسبة المئوية لمناسبة التوقيت المقرر لإتمام الدرس وإيصاله للتلميذ
48	الشكل رقم 08 : يمثل النسبة المئوية لتأثير دمج بعض أنشطة اللغة العربية على عملية التلقي والاستيعاب من قبل المتعلم
50	الشكل رقم 09 : يمثل النسبة المئوية للأنشطة التعليمية في اللغة العربية الأكثر تضررا في ظل هذا النظام الاستثنائي الجديد
51	الشكل رقم 10 : يمثل النسبة المئوية لتضرر نشاط القراءة في ظل هذا النظام الاستثنائي الجديد

52	الشكل رقم 11 : يمثل النسبة المئوية لتضرر نشاط التعبير الشفهي في ظل هذا النظام الاستثنائي الجديد
53	الشكل رقم 12 : يمثل النسبة المئوية لتضرر نشاط التعبير الكتابي في ظل هذا النظام الاستثنائي الجديد
54	الشكل رقم 13 : يمثل النسبة المئوية للاستغناء على القراءة الصامتة بسبب الجائحة
55	الشكل رقم 14 : يمثل النسبة المئوية لتأثير التباعد الاجتماعي والبروتوكول الصحي على الجانب النفسي للمتعلم
57	الشكل رقم 15 : يمثل النسبة المئوية لحفاظ المتعلمين على نشاطهم الدراسي أثناء الجائحة
58	الشكل رقم 16 : يمثل النسبة المئوية لمواجهة الصعوبات في إيصال المعلومة للمتعلمين في ظل هذا الوباء

ملخص الدراسة :

تتناول الدراسة موضوع دارج تمثل في مدى تأثير جائحة كورونا على تعلمية اللغة العربية ، حيث عالجنا الموضوع بشقيه النظري والتطبيقي حيث تطرقنا في الأول الى تعريف للكلمات الحاملة للعنوان من تعلمية اللغة العربية كونها مركز نقل في بناء منهج اعداد المعلمين في كليات التربية بالجامعات وغيرها من الكتابات والمعاهد التي تعد المعلمين ، كما تطرقنا الى ميادين اللغة الأربعة المتمثلة في ميدان فهم المنطوق وميدان التعبير الشفوي وميدان فهم المكتوب وميدان الإنتاج الكتابي وكلها تخدم بعضها البعض في كفاءات عربية.

لنتناول عقبها تعريف مختصر لجائحة كورونا كونها تتمثل في مرض يسببه نوع جديد من فيروسات كورونا اكتشف لأول مرة عندما حدث تفشي للمرض في ديسمبر 2019، ليأتي الجانب التطبيقي بمدونة تم تحليلها للتعرف على كيفية تأثير الجائحة على تعلمية اللغة والخروج بنتائج عامة أهمها أن الجائحة أثرت كثيرا وبشكل واضح على أنشطة اللغة ككل وما انجر عن نظام التفويج.

الكلمات المفتاحية :

تعلمية اللغة ،جائحة كورونا، ميادين اللغة ، نظام التفويج، التحصيل المعرفي للمتعلم.

Résumé de l'étude:

L'étude a traité d'un sujet commun représenté par l'impact de la pandémie de Corona sur l'apprentissage de la langue arabe, qui prépare les enseignants, et nous avons également abordé les quatre domaines de la langue représentés dans le domaine de la compréhension orale, le domaine de l'expression orale , le domaine de la compréhension écrite et le domaine de la production écrite, qui se servent mutuellement dans les compétences en arab

Discutons ensuite d'une brève définition de la pandémie de Corona, telle qu'elle est représentée par une maladie causée par un nouveau type de virus Corona qui a été découvert pour la première fois lorsqu'une épidémie de la maladie s'est produite en décembre 2019. Il est clair sur le activités de la langue dans son ensemble et ce qui résulte du système de groupement.

les mots clés:

Apprentissage des langues, pandémie de Corona, domaines linguistiques, système de regroupement, réalisation cognitive de l'apprenant.

ملاحق

الاستبيان

هذا الاستبيان لمعرفة مدى تأثير جائحة كورونا على العملية التعليمية

إعداد الطالبتان:

- نورة بيجي.
- زمردة لعيس.

الرقم	السؤال	نعم	لا	أحيانا	الملاحظة
01	الجنس: ☐ - أنثى ☐ - ذكر				
02	الصف المسند إليك؟				
03	هل أثرت جائحة كورونا على المنظومة التربوية؟ برر إجابتك؟				
04	في ظل الجائحة هل يناسبك نظام الدراسة بالأفواج في إتمام البرنامج المحدد للتلميذ؟				
05	قارن بين التحصيل الدراسي للتلميذ قبل وبعد الجائحة؟				
06	هل هناك توافق بين إلقاء الدرس وتركيز التلميذ في ظل هذه الجائحة؟ برر إجابتك؟				
07	إذا كان نظام التعليم في ظل الجائحة كافيا لتحصيل دراسي مرض، هل يمكن الاستغناء عن الحصص الاستدراكية؟ برر إجابتك؟				
08	هل كان التوقيت المقرر مناسباً لإتمام الدرس وإيصاله للتلميذ؟				
09	لكونك أستاذا ما رأيك في النظام التعليمي أو الاستثنائي الذي وضع في هذه الظروف؟				
10	هل أثر دمج بعض أنشطة اللغة العربية على عملية التلقي من قبل المتعلم ؟				

				أي الأنشطة التعليمية في اللغة العربية الأكثر تضررا في ظل هذا النظام الاستثنائي الجديد؟ ☐ -نشاط القراءة ☐ -نشاط التعبير الشفوي ☐ -نشاط التعبير الكتابي ☐ -نشاط الإملاء برر إجابتك؟	11
				هل تم الاستغناء عن القراءة الصامتة بسبب الجائحة ؟	12
				هل أثر التباعد الاجتماعي والبرتوكول الصحي على الجانب النفسي للتلميذ؟	13
				هل حافظ التلاميذ على نشاطهم الدراسي في القسم أثناء الجائحة؟	14
				هل تواجه صعوبات في إيصال المعلومة للتلاميذ في ظل هذا الوباء؟	15